

## بجث السابع :

” اثر البرامج الحوارية في الفضائيات والفييس بوك والتويتر على تنمية قيم تربية المواطنة العالمية لدى طالبات كلية التربية بجامعة الكويت ”

## إلحداد :

د/ نوره سعود محمد السبيعي  
مدرس مساعد بكلية التربية جامعة الكويت



## ” اثر البرامج الحوارية في الفضائيات والفيس بوك والتويتر على تنمية قيم تربية المواطنة العالمية لدى طالبات كلية التربية بجامعة الكويت ”

د/ نوره سعود محمد السبيعي

### • ملخص الدراسة :

تستهدف الدراسة الحالية التعرف على اثر البرامج الحوارية في - الفضائيات والفيس بوك والتويتر في تنمية تربية المواطنة العالمية لدى طالبات مقرر تربية مواطنة لقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية جامعة الكويت وذلك في الفصل الدراسي الاول (٢٠١٢ - ٢٠١٣) والكشف عن أهم العوامل المؤثرة وبيان تأثيرها على وعي الطالبات من خلال اعداد قائمة من المعايير والمؤشرات الخاصة بها وتصميم برنامج تجريبي في اطار نظري وعملي ومقياس وعي احتوى على ٣٢ بند لكل من قيم ( الواجبات والمسؤوليات والحوار والمشاركة الفعالة ) للمواطنة العالمية واطهرت نتائج الدراسة في كل من المتوسط الحسابي الانحراف المعياري وقيمة ت ككل في مقياس الوعي للمجموعة التجريبية الى ان نسبة (٨٢ %) من التغير الذي حدث في المقياس ككل في المجموعة التجريبية يرجع الى استخدام البرنامج المقترح الذي سلط الضوء على دور الاعلام في تحديد المجتمع المستقبلي واوصت بدور فعال للتربية في توعية المجتمع الكويتي .

### Abstract

The current study identified after talk shows in - satellite TV and Facebook and Twitter - on the development of education, global citizenship on students of educationCitizenship in Department of Curriculum and Instruction, Faculty of Education, University of Kuwait, in the first semester (2012-2013) and detect the most important factors affecting the statement impact on the awareness of students through the preparation of a list of criteria and indicators design a pilot program in the framework of theoretical and practical and scale awareness contained on a 32 item for each of the values (duties and responsibilities, dialogue and active participation) to global citizenship .The results of the study in each of the arithmetic average of the standard deviation and the value Whole scale awareness of the experimental group the percentage (82%) of the change in the measure as a whole in the experimental group is due to the use of the proposed program, which highlighted the role of media in determining the future of society and recommended an active role for raising community awareness Kuwaiti.The current study identified after talk shows in - satellite TV and Facebook and Twitter - on the development of education, global citizenship on students of educationCitizenship in Department of Curriculum and Instruction, Faculty of Education, University of Kuwait, in the first semester (2012-2013) and detect the most important factors affecting the statement impact on the awareness of students through the preparation of a list of criteria and indicators design a pilot program in the framework of theoretical and practical and scale awareness contained on a 32 item for each of the values (duties and responsibilities, dialogue and active participation) to global citizenship .The results of the study in each of the arithmetic average of the standard deviation and the value Whole scale awareness of the experimental group the percentage (82%) of the change in the measure as a whole in the experimental group is due to the use of the proposed program, which highlighted the role of media in determining the future of society and recommended an active role for raising community awareness Kuwaiti.

• المقدمة :

لعل من بين الإشكاليات التي لم تستطع تجربتنا الحديثة حلها هي إشكالية مبدأ المواطنة وتضمينها في الإطار الاجتماعي ، وهي إشكالية بنيوية في العمق أكثر من كونها إشكالية مصطلح، ذلك أن موضوع المواطنة يعتبر من المواضيع المهمة في التاريخ السياسي والاجتماعي وأساسا مهما في البناء الدستوري والسياسي لأي دولة كانت ، إن إشكالية تعويم مبدأ المواطنة ومزجها ضمن الأساس التاريخي للدولة هي في عمقها إشكالية وعي ينبغي أن تتناغم وفق ظروف واستحقاقات المرحلة الحالية للفرد في الوطن العربي لتعيد تشكيل حركية المجتمع وبما يتوافق مع أهمية المواطن باعتباره قيمة ومنتجا أساسيا من منتجات المجتمع الحديث المعاصر.

ونبدأ بالقول: إن مبدأ المواطنة كما تناولته مختلف المراجع والأدبيات السياسية والاجتماعية بأنه علاقة تبدأ بين فرد ودولة كما يحددها قانون تلك الدولة، وبما تتضمنه تلك العلاقة من حقوق وواجبات في تلك الدولة ويندرج ضمن هذا المفهوم، الحرية وما يصاحبها من مسؤوليات، فالمواطنة تسبغ أو تضي على المواطن حقوقا سياسية وأخرى قانونية واجتماعية واقتصادية وثقافية . (ياسر بركات ، ٢٠٠٥) وأنتجت أطروحات الفكر في مختلف دول العالم العديد من الرؤى الفكرية حول مفهوم المواطنة ومبادئها - حقوقها وواجباتها ، تنوعت بتنوع مبادئ الفكر ونظريات السياسة. (عثمان العامر، ٢٠٠٥)

إن زيادة العبء التقني والفني في مواد الدراسة ومناهجها لم يغير الهدف الأسمى للتربية مع متطلبات الفرد ، وعصره، ومحيطه الاجتماعي والتي تواجه المتعلم من خلالها ، فهي متطلبات الواقع التي أفرزتها عوامل مختلفة ومتداخلة تفاعلت فيما بينها، وتحتاج تكييف الفرد وهيئة المحيط الاجتماعي له . (عبدالله المجيدل ، ٢٠٠٠) فاللمواطنة : حقوقها وواجباتها و عندما ندرك مضمون ومعنى المفاهيم والمفردات المتداولة التي تصفنا وتحدد الهوية مثل: مواطن ... عربي ... كويتي... مسلم ... انسان . قد نفلح في الاستجابة لغزاها وصداها واحترام شروط واستحقاقات ظاهرها وفحواها ( جواد الهنداوي، ٢٠١٠) .

والمتمأمل للواقع المعاصر، يجد أن العالم يعيش اليوم " أزمة القيم و صراع الحضارة " مما قد يؤدي إلى اضطراب معايير " القيم والمواطنة " الإنسانية وقصور في المرجعية التي نحتكم إليها تقدير جهود الإنسان ومسئولياته في العالم الذي يعيش فيه ، الأمر الذي يشير في كليته إلى عدم وضوح الغايات النهائية التي تتجه إليها الحضارة العالمية المعاصرة ، وعلى الرغم من ذلك كله، فإنه مما لا شك فيه أن الإنسانية اليوم قادرة على رفع التحدي من أجل بناء عالم أكثر إنسانية وأكثر عدلا وسلما، عالم تسود فيه ثقافة السلام وقيم العدل والتسامح بحثا عن القيمة المضافة الى ميراث الحضارة الإنسانية : عالم يتسع للعيش معاً" وهذه القدرة مشروطة بالفهم عبر مدخل إنها القدرة مشروطة بتربية دولية. (Taso G. Lagos ، ٢٠٠١) (كارل كيرتز واخرون ، ٢٠٠٣) والتلفزيون

( الفضائيات ) والانترنت ( الفيس بوك \ التويتر ) هو أداة التحديث في المجتمعات النامية، ؛ فالتلفزيون يلعب دورا مزدوجا؛ فهو يمكن أن يكون أداة للضبط الاجتماعي وأداة للتحرر في الوقت ذاته، كما أنه يمكن أن يعبر عن الهيمنة الكونية للغرب، وفي الوقت ذاته يمكن أن يكون وسيلة للإنعاش وإحياء الثقافات المحلية و كيف يمكن أن نجعل التلفزيون مواكبا للتحويلات السريعة التي تتطور باستمرار وسط تقنية المعلومات، ان تحول العالم الكبير إلى ما يشبه القرية العالمية يزيد من تقارب الصلات بين الأجزاء المختلفة من العالم مع ازدياد سهولة انتقال الأفراد، والتفاهم المتبادل والصداقة بين "سكان الارض". ( عبد المحسن الشمري، ٢٠١٢ ) [http://news.bbc.co.uk/2/hi/in\\_depth/business/2007/globalisation/default.stm](http://news.bbc.co.uk/2/hi/in_depth/business/2007/globalisation/default.stm)

ويكثر الحديث عن تأثير كل من البرامج الحوارية لكل من الفضائيات والانترنت بالمجتمع في المجال السياسي والاجتماعي والثقافي والاقتصادي، وأصبح واضحا أنه من غير الممكن ترك الإعلام بلا تخطيط أو سياسة واضحة، لأن هذا يؤدي إلى عرقلة قضايا التنمية والتحول، ويضع عقبات في طريقها، ولم يعد ممكنا النظر إلى البرامج الإعلامية على أنها خدمة عارضة، وتشهد دول المنطقة أيضا تغييرا في بنائها الاجتماعي انعكس على مجموعة من القيم والتطلعات وأنماط السلوك، مما يقتضي بالضرورة أن تتشكل السياسات والممارسات الإعلام، إن تقنية المعلومات ستشجع الاتصال وستسهم في توحيد الإفهام عبر الثقافات والأمم والتأثير على الخصوصيات. ( اديب عقل، ٢٠٠١ ) ( عبدالمحسن الشمري، ٢٠١٢ ) والبعض ينظر الى البرامج الحوارية على أنها مقدم برامج يسأل، وضييف يجيب على تلك الأسئلة، وينتهي الأمر او عرض رأي المستخدمين عبر الفيس بوك والتويتر . وهذا لعمري فهم ناقص ومعيب للبرامج الحوارية، لأنها تستلزم إعدادا مسبقا ومطولا، يبحث في القضية، ويجمع المعلومات عنها، من حقائق واحصائيات وقوانين وتشريعات وآراء، وتوجهات، ثم يحاول تصنيف تلك المعلومات، والخروج بعدة أسئلة متقنة ومتسلسلة، تسلط الضوء على القضية المراد مناقشتها . (أحمدالحسيني، ٢٠١٠ ) ان اهمية هذه البرامج الحوارية عبر الفضائيات او برامج المحادثة لكل من الفيس بوك والتويتر في تكوين ثقافة وسلوكيات من خلال التواصل الاجتماعي تشكل قيم للمواطنة العالمية، فإننا نحاول في بحثنا هذا ان نشخص القضايا التي يتم طرحها وتداولها في هذه البرامج الحوارية لكل من الفضائيات والانترنت واثرها في تنمية التربية المدنية كجزء من تربية المواطنة العالمية لكل من :

- ◀ القدرة على تبني قيم المواطنة العالمية استعدادا للمشاركة في الحياة العامة.
- ◀ الوعي بمقومات الهوية العالمية والقدرة على الاندماج في المجتمعات الاخرى .
- ◀ تجسيد اثر لانتماء الثقافى والحضارى في أبعاده العربية والإسلامية والإنسانية على الهوية العالمية لمعلم المستقبل.
- ◀ القدرة على المشاركة الفعالة في نشاطات المؤسسات الرسمية والمنظمات الأهلية وخدمة المجتمع الانساني في جميع انحاء العالم .

« المعلم هو المحرك الأساس في تفعيل دور ولعل هذه الاشكالية هي هدف هذه الدراسة لمعرفة اثر البرامج الحوارية في تنمية قيم المواطنة العالمية لدى طلبة كلية التربية كونها الأساس الذي يتم فيه اعداد المعلمين .

وسوف تبحث الدراسة للإجابة على ما يلي:

« ما تأثير البرامج الحوارية في القنوات الفضائية والتويتر والفيس بوك في تنمية قيم تربية المواطنة العالمية لدى طلاب من مقرر تربية مواطنة بكلية التربية جامعة الكويت ؟

#### • فروض الدراسة :

« توجد فروق ذات دلالة احصائية لدى طالبات مقرر تربية مواطنة بجامعة الكويت في مقياس الوعي القبلي والبعدي لكل برنامج من برامج في البرامج الحوارية في الفضائيات .

« توجد فروق ذات دلالة احصائية لدى طالبات مقرر تربية مواطنة في مقياس الوعي القبلي والبعدي لكل محور من محاور البرنامج لبرنامج الفيس بوك .

« توجد فروق ذات دلالة احصائية لدى طالبات مقرر تربية مواطنة في مقياس الوعي القبلي والبعدي لكل محور من محاور البرنامج لبرنامج التويتر .

#### • عينة الدراسة :

« وطالبات مقرر تربية مواطنة كلية التربية بجامعة الكويت للفصل الدراسي الاول ( ٢٠١٢ - ٢٠١٣ ) نظرا لان هذا المقرر خاص بطالبات كلية التربية ولا يوجد طلبه لدراسة هذا المقرر .

« يتم تطبيق مقياس وعي قبلي قبل تنفيذ البرنامج وبعدي على نفس العينة .

#### • حدود الدراسة :

« تقتصر الدراسة على قيم تربية المواطنة العالمية لكل من:

✓ الواجبات والمسؤوليات .

✓ الحوار .

✓ المشاركة الفعالة .

« تقتصر الدراسة في البرامج الحوارية على البرامج السياسية للفضائيات الكويتية والعربية والاجنبية .

« برامج التواصل الاجتماعي في الانترنت . ( الفيس بوك والتويتر )

#### • اهداف الدراسة :

« التعرف على اثر البرامج الحوارية في الفضائيات والانترنت على تنمية تربية المواطنة العالمية لدى طالبات مقرر تربية مواطنة .

« الكشف عن أهم العوامل المؤثرة على تنمية تربية المواطنة العالمية من خلال البرامج الحوارية لكل من الفضائيات والانترنت واعداد قائمة بها .

« بيان تأثير عناصر تنمية تربية المواطنة العالمية على وعي طالبات مقرر تربية مواطنة على المجتمع الكويتي .

◀ التعرف على تأثير الاتجاهات للبرامج الحوارية عبر الفضائيات والانترنت على تربية المواطنة العالمية في تحقيق المواطنة لدى طالبات مقرر تربية مواطنة بكلية التربية بجامعة الكويت.

#### • أهمية الدراسة :

- ◀ ترجع أهمية الدراسة الى ما يلي :
- ◀ يساعد على تبني المتعلم للمعلومات والمعرفة المدنية لكل الأفكار الجوهرية واستخدامها لتصبح مؤثرة في سلوكهم .
- ◀ تقدم تحليلاً للعمليات الإدراكية للمهارات المدنية التي من الممكن ان تساعد المتعلم على فهم المبادئ وشرحها ومقارنتها، وتقييمها، وممارسات الحكم والمواطنة .
- ◀ إيجاد الحلول للقضايا العامة، حيث تضمن تقديم مجموعة من المهارات لاستخدام المتعلم لمعرفة تفكيره، والعمل بأسلوب قادر على الاستجابة للتحديات المستمرة للمواطنة.
- ◀ تهيئة المتعلمين لفهم السمات الضرورية للشخصية من أجل الحفاظ على جودة وتعزيز قيم المواطنة العالمية ، واحترام وجهات النظر، وتنمية الثقافة العالمية و التمدين، والاستقامة، والانضباط الذاتي .
- ◀ تقدم تصورات قيم تربية المواطنة وتصور لمقياس وعي في كل من ( الواجبات والمسؤوليات ، الحوار ، المشاركة الفعالة في المجتمع ) لدى المتعلمين .

#### • مصطلحات الدراسة :

#### • المواطنة العالمية :

يعتبر ( باكون ، ٢٠٠٣ ) انها مجموعة لجميع انواع المواطنة بأشكالها السياسية والاقتصادية والبيئية والثقافية ويضيف ( بانك ، ٢٠٠٣ ) بان التنوع العرقي والثقافي والجنسي واللغوي تحتم اعداد متعلمين للفاعلية الوظيفية للقرن الواحد والعشرين ، لكن المواطنة العالمية عند ( صبري عبد الباقي ، ٢٠٠٧ ) تكون حينما نعتبر العالم كله وطن ويتسم المواطن العالمي بانه شخص يتمتع عن التركيز علي الولاءات القبلية والعرقية أو القومية ، كمعيار اخلاقي ، مع عدم الشعور بالاستعلاء لهويته الثقافية والعرقية ، ويعترف ( عثمان العامر، ٢٠٠٥ ) بوجود ثقافات مختلفة لاحترام حق الغير وحرية الاخرين، الاعتراف بوجود ديانات مختلفة ، وفهم وتفعيل أيديولوجيات سياسية مختلفة، ويضيف ( فرانسيس فوكي ياما ، ٢٠٠٤ ) انه الحق للأفراد في المشاركة واتخاذ القرار لدى المؤسسات العالمية ذات التأثير العالمي .

وترى الباحثة ان مفهوم المواطنة العالمية هو : " مشاركة ووعي وادراك الأفراد بواجبات والتزامات معينة تحقق الاندماج والتشارك وفق المعايير والقوانين والقيم الموجبة التي تعلي من شأن الفرد وتنهض به ، والمحافظة على مصالح البيئة العالمية ، ومحققا اهداف المسؤولية العامة من خلال الاطر الدولية والالتزام بقضايا ومشكلات العالم " .

### • مقرر تربية مواطنة :

مقرر يدرس بجامعة الكويت رقم ( ١٤٦ ) تمثل ( ٣ ) وحدات دراسية ، وهو من مقرر متطلبات التخرج الإلزامية لإعداد المعلم حيث يركز على مفاهيم المواطنة وكيفية اعداد المعلم للتمكن من تدريس تنمية المواطنة للنشء واعداد المواطن الصالح لكل من المراحل التالية :

« رياض اطفال .

« ابتدائي تخصص اجتماعيات.

ويقوم بتدريسه شعبة الاجتماعيات بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية جامعة الكويت .

### • الفيس بوك :

الفيس بوك (بالإنجليزية: Facebook) عبارة عن شبكة اجتماعية يمكن الدخول إليه مجاناً وتديره شركة "فيس بوك" محدودة المسؤولية كملكية خاصة لها . ؛ فالمستخدمون بإمكانهم الانضمام إلى الشبكات التي تنظمها المدينة أو جهة العمل أو المدرسة أو الإقليم، وذلك من أجل الاتصال بالآخرين والتفاعل معهم كذلك، يمكن للمستخدمين إضافة أصدقاء إلى قائمة أصدقائهم وإرسال الرسائل إليهم، وأيضاً تحديث ملفاتهم الشخصية وتعريف الأصدقاء بأنفسهم ، ويشير اسم الموقع إلى دليل الصور الذي تقدمه الكليات والمدارس التمهيدية في الولايات المتحدة الأمريكية إلى أعضاء هيئة التدريس والطلبة الجدد، والذي يتضمن وصفا لأعضاء الحرم الجامعي كوسيلة للتعرف إليهم. (ويكبيديا، ٢٠١٢)

### • التويتتر :

هو موقع شبكات اجتماعية يقدم خدمة تدوين مصغرو التي تسمح لمستخدميه بإرسال تحديثات Tweets عن حالتهم بحد أقصى ١٤٠ حرف للرسالة الواحدة. وذلك مباشرة عن طريق موقع تويتتر أو عن طريق إرسال رسالة نصية قصيرة SMS أو برامج المحادثة الفورية أو التطبيقات التي يقدمها المطورون ( ويكبيديا ، ٢٠١٢ )

### • الدراسات السابقة والإطار العام للدراسة :

#### • أولاً : الدراسات السابقة :

انطلقت الدراسات السابقة من خلال المحاور التالية :

« دراسات تناولت : الكشف عن وعي و اتجاهات المتعلمين نحو معرفة وممارسة قيم تربية مدنية ومواطنة .

« دراسات تناولت : اثر البرامج الحوارية عبر الفضائيات والانترنت في تحقيق أهداف المواطنة في المجتمع .

« دراسات تناولت : اثر منهج تربية المواطنة في تعزيز قيم التربية المدنية والمواطنة عند المتعلمين.

• **الدراسات السابقة التي تناولت الكشف عن اتجاهات المتعلمين نحو معرفة وممارسة قيم التربية المدنية و المواطنة :**

التربية المدنية جزء من المواطنة وتعني بناء الروح الوطنية civisme وليس الولاء السياسي Loyalisme وهناك فروق بين مفهومي الولاء للسياسة والولاء للوطن ، فالوطنية تعني حب الوطن والولاء له وهي حالة أخلاقية ووجدانية تدفع المواطن إلى العمل والتضحية في سبيل الوطن والصالح العام لأمته، وهي تختلف كثيرا عن الولاء الذي يعني وجود منظومة من الاتجاهات السلوكية التي تعمل في اتجاه الولاء لنظام سياسي محدد، اما بالنسبة للثقافة المدنية فيجب على الناشئة والأطفال والكبار معرفة مكونات المجتمع المدني وأصوله وفروعه، أما التربية المدنية فإنها تعمل على تكوين اتجاهات وقيم وفعاليات عند المتعلم بقضايا وشؤون المجتمع المدني، فالتربية المدنية تعلم المواطن كيف يتكيف مع مؤسسات المجتمع وكيف يمارس دوره فيها، وتحضه على المشاركة في عمليات التصويت والانتخاب، وتشجعه على ممارسة دوره السياسي في الإقليم الذي ينتمي إليه، وتعمل على تجاوز سلبية الممارسة الديمقراطية الجارية في المجتمع، كما أنها تجعله أكثر إيمانا بالمؤسسات الدستورية لبلاده، حيث يتوجب عليه أن يشعر باحترامها، وأن يشارك في الحياة الديمقراطية مشاركة فعالة وحيوية، ان الافتقار للمعرفة تسبب في عدم ادراكهم للمفاهيم الدستورية للتربية المدنية وفق دراسة (Thomas .1998 ) وهو ما اشارت اليه دراسة ( علي، ٢٠٠٣ ) موضحة اهمية تعديل اتجاهات المتعلمين من خلال البرامج المدنية للتكيف مع المجتمع، واتفقت دراسة ( خالد البرقاوي، ٢٠٠٨ ) ودراسة ( ابو النور وعبدالفتاح، ٢٠١٢ ) على اهمية المسؤولية الاجتماعية ومساهمتها في الاحساس بالوطنية وتعزيز قيم التكافل والانتماء للوطن واثر وسائل الاعلام في تعزيز اتجاهات الطلاب الجامعيين وان قصر هذا المفهوم يؤثر في تنمية الوعي اتجاه هذه القيم ، لكن هذا المفهوم يجب ان يتم توظيفه من خلال الانشطة للإسهام بفاعلية في تغير مواقف ومعرفة المتعلمين للتربية المدنية حسب دراسة (Mavis B. Mhlauli، ٢٠١٢ )، في حين كشفت دراسة (الجنح يي لو، ٢٠٠٦ ) ان غموض مفهوم التربية المدنية لا يساهم في تطوير المناهج الدراسية لذا يجب ان تكون خطوة مهمة عند تعزيز الهوية الوطنية لدى المتعلمين، ان اتجاهات الطلاب في المشاركة السياسية للحياة الرسمية وغير الرسمية سجلت اتجاهات ايجابية حيث اظهرت دراسة لمعرفة اتجاهات الطلاب ان غالبية الشباب تظهر ميلا للانتخابات العامة اكثر من الانتخابات المحلية حيث يظهرون الرغبة ميلا كبيرا للانضمام للأحزاب والمنظمات والميل للاتصال بالشخصيات السياسية او الانضمام للمجالس او ارسال المقالات السياسية للصحف وتفاوتت مواقف الطلاب بمرور الزمن وفق دراسة (تومسون، ٢٠١٠ ) .

• **دراسات تناولت اثر البرامج الحوارية عبر الفضائيات والانترنت في تحقيق اهداف المواطنة في المجتمع :**

ان توسع استخدام التقنيات الحديثة والقديمة في كثير من المجالات، وقد أفادت في كافة التطبيقات ونواحي الحياة المختلفة، وساعدت على توصيل المعلومات وسهلت العديد من الخدمات، وقلت كلفة استعمالها عما كانت عليه، وما أحوجنا نحن معوتنوع ووفرة وسائل التقنية أن نستفيد منها ونسخرها

لترسيخ مبادئ وقيم إيجابية لدينا ومن أغلاها تلك التي تقوم على أساسها الوطنية والمواطنة، إن جيل العصر الرقمي والالكتروني وعصر الفضاء والتقنية والحاسبات لهو جدير أن يخاطب بالعلم ويحاكي بالتقنية، وأفضل أسلوب لجذبه هو استخدام الوسائل التي يفضلها ويحبها... في قالب جديد نتمكن من توصيل ما نريد بأسلوب يقبله ولا يرفضه، فلتكن أساليبنا متماشية مع اهتماماته و بما يتاح لنا من تقنيات حديثة وقديمة ولنوظفها لنصل به إلى المواطن الصالح الذي ننشده، ان شبكات الفيس بوك والتويتأنشئت أصلا للمستخدمين لإنشاء ملفات تعريف والاتصال مع بعضها البعض. وكانت الفرضية الرئيسية للفيسبوك في الأصل لتنظيم المستخدمين عن طريق وضع العلاقة بينهما واحد أو غير ذلك. على الرغم من الفيسبوك كان في البداية أداة تعود لطلاب الجامعات، في الموقع هي الآن شبكة واسعة من الأصدقاء والعائلة وزملاء العمل، زملاء العمل والمسوقين. الفيسبوك هو أكبر موقع التواصل الاجتماعي وبالنسبة برنامج التويتز فقد ظهر الموقع في أوائل عام ٢٠٠٦ كمشروع تطوير بحثي أجرته شركة Obvious الأميركية في مدينة سان فرانسيسكو، وبعد ذلك أطلقتها الشركة رسميا للمستخدمين بشكل عام في أكتوبر ٢٠٠٦. وبعد ذلك بدأ الموقع في الانتشار كخدمة جديدة على الساحة في عام ٢٠٠٧ من حيث تقديم المدونات المصغرة، وفي أبريل ٢٠٠٧ قامت شركة Obvious بفصل الخدمة عن الشركة وتكوين شركة جديدة باسم Twitter (ويكيبيديا، ٢٠١٢) ، وقد ارتبط القالب الحواري في تلك الوسائل بامتداد اجتماعي وإنساني للغة التفاهم، والحديث وإبداء الرأي والمشورة، وبذلك فهو يعد قالباً قديماً او طريقة تقليدية تتممارستها في الحضارات الغابرة من قبيل المحاورات السياسية، ومحاورات القضاء، ومئات الإشكال من الأنشطة الحوارية التي يجريها الإنسان مع الآخر آنذاك، والنتيجة كانت قد ألفت بظلالها على حاجات المتلقين من بعض فئات المجتمع، كالقادة، والسياسيين، والفنانين، والنخبة الثقافية والإدينية، وهكذا صار لازماً على قنوات الاتصال ان تقدم للناس ما يروونه جزءً يسيراً للضم من ناحية، ومن ناحية أخرى، كمطلب اجتماعي وثقافي يغطي غرض ما او تساؤل ما، يشبعه اللقاء او الحوار.

لذلك نتساءل ما طبيعة وحدود البرامج الحوارية في تشكيل اتجاهات واهداف المواطنة ؟

لقد كشفت دراسة ( سميحة القاري ١٤٢٦) ان استخدام التقنية المتوفرة هدفاً للارتقاء بالمواطنة وتأثيرها على طلاب المرحلة الابتدائية والمتوسطة والثانوية من خلال الأنشطة، اما دراسة ( زهره خطاب، ٢٠٠٧ ) فبحثت عن التغيير في القيم الاجتماعية تغير في القيم الاجتماعية موضوع الدراسة، وهي قيمة العلاقات الأسرية، قيمة التفكك الاجتماعي، التعاطف، القيم المتعلقة باختيار المهنة، الصداقة، والسلوك الاستهلاكي الاجتماعي وان اكثر القيم تأثراً هي القيم الخاصة بالأسرة والسلوك الاجتماعي داخل المجتمع، لكننا عندما نتحدث عن القنوات الفضائية وبخاصة تأثير القنوات الاجنبية فقد اشارت اليها دراسة دراسة ( اميره سمير، ٢٠٠٥ ) ودراسة (بوحينة والشيخ، ٢٠١٢) اختلاف عن الاولى انها تناولت اتجاهات الشبكات الاخبارية في تكوين اتجاهات الأجانِب نحو القضايا التي تمس المجتمع منها اختيارات سياسية والاعلام

الحكومي والخاص في كل من القنوات ( الجزيرة ، cnn ,bbc ) واتضحنت نتائج الدراسة الى اثر التشويه والتحيز وطبيعة الادلة في خلق مفاهيم معينة تجاه القضايا التي تمس المجتمع اما الثانية القنوات الإخبارية الفضائية وسيلة إعلامية مختلفة عن الإعلام الحكومي ، وإعدادها للرسالة الإعلامية التغييرية، التي تولى صوغها إعلاميون بمعينة نخب حقوقية تطالب بالحريات الديمقراطية واثرها في تكوين حس المسؤولية الاجتماعية وهو ما اتفقت معه دراسة ( اميرة عبدالله ، ٢٠١٣ ) ودراسة ( خالد الكيلاني ، ٢٠٠٨ ) اما دراسو ( وانغ ٢٠٠٤ ) فقد اشار الى أن الشباب هم أكثر استجابة لأحدث أشكال وسائل الإعلام، مثل تلفزيون الكابل، وبرامج الأخبار غير الرسمية، والمجلات الإخبارية التلفزيونية وكشف وانغ الى وجود دراسة حديثة أجراها مركز بيو تبين أن الشبان الأميركيين تستخدم الترفيه التلفزيوني البرامج، مثل العروض الكوميديا والبرامج الحوارية في وقت متأخر ليلا، للحصول على المعلومات السياسية. تجمع. دور هذه المصادر الإخبارية السياسية الجديدة في تسهيل الشباب المشاركة السياسية للمواطنين، ومع ذلك ليس واضحا فني حين كانت هناك نقاشات حول آثار وسائل الإعلام والترفيه والبرامج الحوارية في المشاركة السياسية بين عام (٢٠٠٣ - ٢٠٠٤) وأجريت دراسة بين البالغين الشبان للمستهلكين الأكثر نشاطا من هذه البرامج ، وتوصلت من خلال تحليل الدور ان الوقت المتأخر من الليل يؤدي الى نقاش اثناء اللعب يسهم في اشتباك الشباب السياسية. ، لكن الاختلاف بين الشباب الأمريكي والكويتي ذكره الباحث ( اشرف حسن ، ٢٠٠٣ ) والباحث ( المويزري ، ٢٠١١ ) اتضح في دراسة استطلاعية على عينة من الشباب الكويتي من طلبة الجامعة والهيئة العامة للتعليم التطبيقي وجد بان اكدت أن جميع أفراد العينة من الطلبة والشباب الكويتيين يتابعون الأحداث السياسية الجارية حاليا في بعض الدول العربية من خلال وسائل اتصال وإعلام مختلفة وأن جميع أفراد العينة يستخدمون الانترنت [ وسائل الاتصال والتواصل الاجتماعي] وأن ٩٨.٨٪ منهم يشاهدون القنوات التلفزيونية ، وأن ٨٩.٥٪ يقرأون الصحف اليومية المحلية ، وأن ٧٠.٥٪ من افراد العينة يستمعون للإذاعات ، وكشفت بان كشفت دراسة اكااديمية جديدة عن ان المواقع الالكترونية " GOOGLE و YOUTUBE و TWITTER و Facebook " هي المصدر الأول لحصول الشباب الكويتي على المعلومات والأخبار المتعلقة بالأحداث السياسية الجارية حاليا في العالم العربي ، تلتها الصحافة الكويتية اليومية وهي بالترتيب " الوطن والرأي والقبس" وحلت القنوات التلفزيونية في المرتبة الثالثة وهي بالترتيب " الوطن و الراي و قناة العربية" وتلاحظ عدم اهتمام الشباب الكويتي بمتابعة تلفزيون الكويت الرسمي ، وجاءت الإذاعات رابعا وهي كالتالي " مارينا FM المحلية الخاصة ثم إذاعة الكويت وإذاعة القرآن الكريم الكويتية".

#### • دراسات اثر منهج تربية المواطنة في تعزيز قيم التربية المدنية عند المتعلمين :

ان التربية على المواطنة قد أصبحت ضرورة حضارية لازمة في بناء المجتمعات الديمقراطية، وفي المحافظة على التقاليد الديمقراطية في المجتمعات الحرة. ولم

يعد ممكنا الحديث عن تحولات ديمقراطية حقيقية في أي مجتمع ما لم يترافق ذلك بالحديث عن تربية ديمقراطية ، فالديمقراطية لا تتحرك في الفراغ بل هي حقيقة تربية تفرض نفسها فيمختلف جوانب الحياة الديمقراطية في المجتمعات الحديثة، وتأخذ التربية على المواطنة مستويات أربعة: التربية الأخلاقية، والتربية المدنية، والثقافة المدنية، والتربية السياسية؛ وبالتالي فإن كل جانب من هذه الجوانب الأربعة يمتلك غاياته وأهدافه المحددة ، ولكن هذه الجوانب الأربعة تلتئم في غاية واحدة وهي تحقيق الحرية الداخلية للفرء أو تمكين الإنسان من تحقيق حريته الداخلية وهذا يتمتعزير القيم الإيجابية للوطن، ان قيام المدارس للتعليم العام بدورها في تطوير روح القيادة والمواطنة ففى دراسة مسحية ( . Pereira, Carolyn, ١٩٨٨ ) بحث التطور الحادث في التعليم المتعلق بالقانون المحدد لحقوق وواجبات المواطنة منذ فترة السبعينات ، ومسح المناهج للتعرف على دورها في تنمية الوعي بالمواطنة ، وأشارت الدراسة إلى برنامج ( ت . م . ت ) الذي أضيف إلى مناهج المدرسة الثانوية منذ عام ١٩٧٥ م ، وتناولته بالتقويم في ضوء المتغيرات المعاصرة ذات العلاقة بالمواطنة، وأوصت الدراسة بضرورة تركيز المدارس على:

« معنى التعليم المتعلق بقانون المواطنة

« الأهداف الأساسية لتضمين قوانين المواطنة في الدراسات الاجتماعية بالمدرسة الثانوية .

« طرق تعليم الطلاب لقوانين ومبادئ المواطنة.

« المزايا والنتائج المتوقعة من البرامج الفعالة في مجال تنمية المواطنة بالمدارس.

وقد يكون لفلسفة التعليم في بعض الدول بيروقراطية و لكن سلبية المعلمين لها اثر في تعليم المواطنة وفق دراسة (لي وفوتس ، ٢٠٠٥) رغم ان المناهج الفعلية لها دور ايجابي في تعليم المواطنة الا ان المعلم له الدور الاكبر نقل هذه اتجاهات وخبرات تعلم المواطنة من خلال الممارسة الفعلية ، ان اشكالية بناء آليات استيعاب التربية المدنية للمواطنة والديموقراطية وحقوق الانسان في عصر العولمة واستيعاب تعليم المواطنة والديموقراطية وحقوق وواجبات الانسان في البلدان النامية كضرورة الاصلاح في وقتنا الحاضر حيث تعتبر مهارات التفكير خطرا عند بعض البلدان مثلما اشار عليها (محمد زياد حمدان ، ٢٠٠٧) و دور مقررات التربية الوطنية حسب نتائج دراسة ( ماجد المخروقي ، ٢٠٠٨ ) يجب ان تهتم بتنمية اربع جوانب في شخصية المتعلم المعرفة والقيم والاتجاهات والمهارات والاتجاهات لأهمية موضوعات التربية المواطنة في اغلب المواد الدراسية وعاملا مهما في ايجاد الترابط والتكامل بينهما فاهم عامل يمكن غرسه هو المواطنة الصالحة ، ان تعزيز التنوع في مناهج التربية المواطنة منها قيم ("الهوية والتنوع= العيش معا ) عن طريق طريق فهم القضايا المعاصرة والسياق التاريخي وهو ما اشارت اليه دراسة (السير كيث ، ٢٠٠٨) .

#### • التعليق العام على الدراسات :

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة توصلت الباحثة الى النقاط التالية :

« ان المواطنة العالمية هي صفة نفس اجتماعية يكتسبها الافراد والجماعات بالملاحظة والتقليد والتدريب والتعلم لتأسيس مواقع أدبية ومهنية تسعى

للاطلاع على ثقافات الآخرين ، ثم هي أيضاً صفة تؤهلهم للمجتمع الدولي بحكم الانتماء العرقي والجيوثقافي للبيئة .

« يعد ممارسة المواطنة العالمية مغيبة حيناً ومنقوصة مشوهة حيناً ثانياً، أو منة تمنحها أو تحجبها وقتما ولأي أسباب تشاء، ولا سبيل لتغيير هذا الوضع الشائك الا بتعليم معارف وميول وقيم المواطنة المحلية والعالمية واستنبات مهاراتها السلوكية لتربية المواطنة كعنصر منهجي اساسي في التربية .

« تتعدد مفاهيم المواطنة العالمية من فلسفة وبيئة اجتماعية إلى أخرى. فتعني المواطنة مثلاً: المشاركة السياسية حيث تكون بأي سلوك مقصود أو عضوي تتأثر انواع بمختلف التواصل الالكتروني .

« تعد تربية المواطنة هدفا مهما للمؤسسة التعليمية من خلال المناهج الدراسية التي تقوم بإعداد الأجيال حتي يصبحوا متعلمين مدركين لواجباتهم وحقوقهم الوطنية ومتفاعلين مع مجتمعهم محققين لأهدافه وطموحاته في المجتمع العالمي .

#### • ثانياً: الاطار العام للدراسة :

تشير الأحداث اليومية التي يؤكدھا الواقع المعاش وتنشغل بها الأوساط السياسية والثقافية والإعلامية والجماهيرية إلى تحد واضح متجدد لمبدأ المواطنة العالمية ومفاهيمها في العالم العربي والإسلامي على وجه الخصوص، وتتعدد هذه العوامل التي تقف خلف هذا التحدي لتشمل تغيرات فكرية وثقافية وسياسية، واجتماعية تبلورت في إطار الأحداث الاخيرة التي عصفت بمجتمعاتنا وما تهدف إليه من مصالح جعلتها تروج لمفهوم جديد لمواطنة عالمية في عصر يعرف بعصر العولمة تدعمها في السعي الحثيث لتحقيق ذلك القوة السياسية والعسكرية التي تحت يدها، ومن أهم هذه المتغيرات التي تعد دواعي أساسية لانبعاث مفاهيم جديدة للمواطنة المحلية والعالمية ( national council for the social studies, Washington , dc , 1997) ومنذ مطلع القرن التاسع عشر تغيرت لظروف المجتمع السياسات التربوية حيث تميزت بوضوح التعليم ، عن الأخلاق " الانضباط العقلي والأخلاقي" باعتباره واحدا من أهدافها الرئيسية تدريب الطلاب لمناقشة فكرة المواطنة وأن كل فرد ينتمي الى مجتمع فان هذا المجتمع ينتمي الى منظومه من الكون باسره تشكل مواطنة الفرد له وفق حدود معينة من الحقوق والواجبات للمواطنة تبذل حولها عدد من الخيارات الواعية والقرارات، مثال اتخاذ العمل على الصعيد الفردي، وكجزء من العمليات الجماعية كونه مواطن وهذا مرتبط ارتباطا وثيقا لأدوار المتعددة التي لديها أفراد في المجتمع . والمساهمة في التنمية الاقتصادية والتنمية الثقافية . ( كاثي جيمس ، ٢٠١٢ ) حيث اصبح فكرة المواطنة مع تطور الجامعات يحمل دلالات من المواعظ من السلطة للطلبة ومنذ في عام ( ١٩٤٥ ) اوضحت هناك مفاهيم العالمية، مثل "المصير المشترك" للبشرية ، حيث امست ابحاث جامعة هارفارد في تطوير طراز المواطنة الديمقراطية مثال يحتذى به . ( William Talcott ، ٢٠٠٥ ) وتنبع اهمية التربية المواطنة العالمية في انها تدعم الديمقراطية وتشجع على المشاركة السياسية وفهم المواطنين لدورهم في المجتمع وقد تثبت او تغير وجهات

النظر حول القضايا الرئيسية ذلك ان مداخل تدريس تربية المواطنة منها المدخل الاكاديمي تهدف الى تدريس الحقائق والمفاهيم والتعميمات التي تهتم بالظاهرة الاجتماعية ( المعمرى ، ٢٠٠٦ ) ويرى ( Campbell,2008 ) ان تنميه المشاركة السياسية تنبع من اهداف تربية المواطنة وهي عدة مهارات ومعارف منها (مهارات مدنية ، معرفة سياسية ، خدمة مجتمعية ، تسامح سياسي ) ويربط التربويون والاجتماعيون الصورة المنشودة للإنسان العربي في المستقبل لمواجهة تحديات العصر بالأهداف المتوخاة للتربية المدنية في الوطن العربي، وتحقيق نهضة حضارية إنسانية وديمقراطية حقيقية، وبين الديمقراطية والمواطنة العالمية علاقة داخلية ، ووفقا لكليهما المبدأ الذي يقود أو يرشد الديمقراطية هو المواطنة ، ويتضمن في نفس الوقت القانون والحقوق لكل كائن إنساني أن يعامل من قبل الآخرين بالمساواة والعدل وخاصة فيما يتعلق بالتجمعات والخيارات الجماعية ، و إجبار الحكام أن يكونوا مسؤولين أمام كل أفراد المجتمع السياسي ، إن مقتضيات الارتباط بهذا الهدف تلقى على التربية المدنية التي يتم في إطارها العمل على تحرير الإنسان العربي وتحرير قدراته المبدعة للمشاركة بصفة أساسية في شؤون المجتمع وفي الحياة المدنية والسياسية، وعلى هذا فان نماذج و إجراءات ومناهج المواطنة بصفة عامة لدينا تطبق وتستخدم في المؤسسات السياسية بطريقة تكاد تكون من إرث الفروسية ، وهي محاصرة بمبادئ عمل و إدارة متعفنة " الخضوع القهري للعادات الاجتماعية ، الحكم البيروقراطي الفشل الإداري ، والاستبداد" ، أو أنها اتسعت لتستوعب الأشخاص أو الجماعات الذين ليس لهم أي حق في ممارسة فعل سياسي أو غيره بشكل قانوني . (صلاح نيوف ، ٢٠٠٤ ) (Karl T. Alan وآخرون ٢٠٠٣ ) ( منجى ابو سنييه ٢٠١٠ ، www.arabthought.org ) وهناك عدة نقاط يسعى المنهج لتحقيقها للوصول الى المواطنة بصفة عامة وهي :

- ◀◀ كيفية إشراك الشباب في صنع القرار.
- ◀◀ الشباب دعم اتخاذ مواضع المجتمع،
- ◀◀ تطوير العلاقات الدولية.
- ◀◀ التعامل مع القضايا المثيرة للجدل في الفصول الدراسية.

ومواطنو اليوم يتسمون بالقدرة ليكونوا مواطنين فاعلين ومسؤولين، و علم المواطنين تتطلب معرفة وفهم أنفسهم، والثقافات والمجتمعات البشرية والطبيعية الارتباطات المعقدة بين أنواع مختلفة من نظام الفيزيائية والبيولوجية، والاجتماعية التي تشكل العالم و الطبيعة المتغيرة للعالم الخارجي ويرى ( ستاركي ) ان تربية المواطنة تركز على ارتباط الفرد بوطنه ومهارات المشاركة ومعارف الاجتماعية والتاريخية والجغرافية والاقتصادية ( المعمرى ٢٠٠٦ ) ويعتبر مقرر التربية للمواطنة من المقررات المهنية الالزامية لإعداد المعلم لمراحل التعليم العام ، حيث يركز على مفاهيم المواطنة وكيفية اعداد المعلم للتمكن من تدريس وتنمية المواطنة لدى النشء واعداد المواطن الصالح ، وتهدف متطلبات المقرر الى تحقيق الاداء الجيد وتنمية المهارات البحثية والعلمية وسيشارك الطلاب جميعا في البحث والتقصي للتحضير لموضوعات المقرر كجزء من التعلم الذاتي والمشاركة الفاعلة لتحقيق اهداف المقرر .

- وقد قامت الباحثة برصد تنمية القيم التربوية للمواطنة العالمية في كل من :
- ◀ الواجبات والمسؤوليات .
  - ◀ الحوار والمواطنة العالمية .
  - ◀ المشاركة الفعالة .

#### ١. الواجبات والمسؤوليات :

- ويعتبر مفهوم الواجب عند (Kernerman ٢٠٠٦ - ٢٠١٠) هو عمل أو مهمة تحتاج إلى القيام به وقد حددت الواجبات حسب تصنيف (Collins , 2003) كما يلي :
- ◀ المهمة أو العمل الذي لا بد للشخص لأدائه لأسباب أخلاقية.
  - ◀ احترام أو طاعة بسبب وجود أشخاص، أقدم متفوقة، وما إلى ذلك واجب الأبناء.
  - ◀ القوة التي تربطهم أخلاقيا أو قانونيا.
  - ◀ مشاركة في تحسين الحياة السياسية والمدنية.
  - ◀ النقد البناء للحياة السياسية.

وتمثل قيم الواجبات والمسؤوليات التحدي الأكبر الذي يواجه النظام التربوي وهو كيفية اكساب الطلاب قيم الحياة النبيلة الصالحة للمجتمع المحلي والعالمي في نفس الوقت الذي يلاحظ فيه الطلاب انتهاك هذه القيم في المكان الذي يقوم بتدريسها واكتسابها . (المعمري، ٢٠٠٦) ان المواطنة العالمية باعتبارها مناهج الحقوق والواجبات في المجتمع هي الضمانة الرئيسية لمجتمع يقوم على ديموقراطية يتمتع فيه الجميع بكافة الحقوق ويؤدوا ما عليهم من واجبات بصرف النظر عن الدين أو الجنس أو اللغة إلا أنه في ذات الوقت يعد الحديث عن المواطنة العالمية باعتبارها حقوقا فقط أحد أهم معوقات ترسيخ مبدأ المواطنة لأن المطالبة بالحقوق تتساوى مع مسؤولية أداء الواجب ، ويرى البعض أن المواطنة ما هي إلا المشاركة الأنشطة في جماعة أو عدد من الجماعات، وتتضمن الإحساس بالارتباط والولاء لمفهوم الدولة والنظام المدني (Order Civic) وليس شخص ملك أو رئيس وتقوم على فكرة الانتماء والأشياء المشتركة، وهو ما يعني أن المواطنة هي عضوية نشطة في مجتمع سياسي في إطار من الحقوق والمسؤوليات . (عبد الباقي، ٢٠٠٨، سعيد عبد الحافظ، ٢٠٠٨) ان اطار المسؤولية والواجبات للباحثة لتربية المواطنة العالمية ينصب في الالتزام الاخلاقي والاجتماعي تحث على العمل الجاد والتضحية في سبيل تطور وانجاز المجتمعات الانسانية للعالم بأجمعه وفق القوانين المشتركة للدول ودساتيرها للمنظمات العالمية و الميثاق العالمي لحقوق الانسان واتفاقيات جنيف ، وقد أضفى الاسلام على المسؤولية الجماعية أهمية بالغة لأنه ليس بإمكان أي نظام أن يتكامل ويتحد دون توجيهه وتنظيمه ورقابته على أساس المسؤولية المشتركة العامة ، و على الرغم من وضع تعريف خاص بالمسؤوليات والواجبات لتنمية المواطنة العالمية ، الا انه يمكن القول بأن تلك المسؤوليات والواجبات يمكن أن تنطلق من الأفكار التي تؤمن بها مجموعات منظمة تمتلك رؤى وأهداف سامية

محددة ، مثل منظمات المجتمع المدني والمنظمات التطوعية ، البعيدة كل البعد عن ما تفرضه أنظمتها السياسية من آراء وأفكار ضيقة ولا تتعدى حدود كيائها السياسي والاجتماعي والاقتصادي ، ان روح المسؤولية تجاه المواطنة العالمية أكبر وأوسع نطاق ، خاصة اذا كان الانسان يدينها والمساواة شعارها . ( عبدالمجيد نصار، ٢٠٠٠ ) ( عماره بن رمضان ، ٢٠٠٠ ) ( صابر عبدالباقي ، ٢٠١٠ ) وتختلف القيم من مجتمع لآخر تبعا لثقافته وفلسفة مجتمعه واستعانت الباحثة بالقيم التي اوجزها ( Patrick , 2003 ) والتي ترى الباحثة انه يجب التركيز عليها في تربية المواطنة للقيم العالمية للمسؤوليات والواجبات نوجز منها :

« التأكيد على المساواة الانسانية للمجتمع الدولي .

« الاحترام الكامل لفكر الراي الاخر .

« المشاركة المسئولة في الحياة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية للقضايا الانسانية .

« بالنسبة للمسؤوليات هو أن يتم الحصول على نتيجة معينة أو الوضع، وليس من يفعل ما الإجراءات المحددة من أجل الحصول عليها .

ان المواطنة مفاعلة ، أي تفاعل بين الإنسان المواطن وبين الوطن الذي ينتمي إليه ويعيش فيه وهي علاقة تفاعل، لأنها ترتب للطرفين وعليهما العديد من الحقوق والواجبات [www.almesryoon.com/ShowDetailsC.asp? NewID=64549 Part=2 http:// Page=1](http://www.almesryoon.com/ShowDetailsC.asp?NewID=64549&Part=2)

## ٢. الحوار والمواطنة العالمية :

إن الحوار والجدل حول فكرة التربية على المواطنة العالمية لا ينبغي أن يقتصر على محافل فكرية محدودة؛ بل ينبغي أن ينتقل إلى المنابر المتنوعة، ولا سيما المنابر التعليمية والثقافية والتي تشمل المدارس والمعاهد والجامعات ومراكز الأبحاث، ولا بد من إقامة منتديات فكرية وثقافية، إضافة إلى ضرورة تفعيل العلاقة التشاركية بين مؤسسات المجتمع المدني والبرلمانات والحكومات، وإشراك أوساط من النخب والمختصين، ناهيك عن قطاعات شعبية، خصوصا من النساء ومن التكوينات الثقافية، وبمساهمة حيوية من جانب الإعلام الذي يمكن أن يلعب دورا كبيرا في زيادة الاهتمام بفكرة المواطنة، لا سيما عبر الفضائيات المختلفة إثر انتشار ثورة الاتصالات والمعلومات على امتداد المعمورة، ومن ثم إيجاد الوسائل والأدوات التي تساعد على تنمية قدرات الأفراد والمجتمع عبر التربية وقيمها الجديدة وتعزيز أركانها وصولا إلى ما نطلق عليه مفهوم المواطنة العضوية الذي يقوم على خمسة أركان أساسية، هي: المساواة، الحرية، المشاركة، العدالة، الهوية، في إطار تفاعل ديناميكي لا انفكاك بين عناصره ومكوناته أو انتقاص أحدها. ( عبد المحسن شعبان، ٢٠١٢ ) .

ان الحوار ينطلق بين أطراف المجتمع وبكل مكوناته للوصول إلى هدف واحد في الحوار وتحقيق المواطنة والانتماء الحق، وعليه فالحوار علاقة جدلية، فهو غاية للوصول إلى هدف، ووسيلة للوصول إلى هدف ان حوار الحضارات قنوات الاتصال بين الشعوب ، من التركيز على مفهوم احترام الرأي الآخر ( وجادلهم

بالتي هي احسن ) ، وذلك من خلال الموضوعية في الطرح والبعد عن كل ما يثير حفيظة الآخر ، وجذب المتشددين ذوو الافكار المتطرفة بالحسنى ، وعدم التسرع في اصدار الاحكام ، والامثلة على ذلك كثيرة ونراها كل يوم في صفحات الفيسبوك والتويتير واليوتيوب ، اما جوهر الحوار لا ينفصل عن المشاركة وهدفه ليس فقط الوصول إلى مواقف مشتركة، بل تعويد وتعليم أنفسنا على ممارسة التفكير كي نستطيع هضم تلك الأفكار، وتكون دائما نتائج الحوار التوافق أو الخلاف، ومن يراقب المتحاورين بشكل جدي . وهو خارج عن الحوار . يرى أن المتحاورين يتبادلون الأفكار بكل حرفية الكلمة وبدون أن يشعر أي طرفٍ منهم بذلك، وقد يتمسك البعض بأفكاره وحججه، لكنه في اللقاء التالي نجد بعض المتحاورين يطرحون أفكارا تولدت من خلال اللقاء (الحوار) السابق وكأن هذه الأفكار هي ملكهم، أي أنهم اكتسبوا أفكارا جديدة وصاروا يدافعون عنها وكأنها بالأصل هي من بنات تفكيرهم رغم أنها قد لا تتوافق مع طروحاتهم السابقة اما صفات الحوار السياسي تكون بين فئات وأطراف سياسية مختلفة، ويكون الهدف منه هو تقريب وجهات النظر من خلال احتكاكها وصراعها السلمي المنطقي وتبيان مواقف كل طرف وخصوصياته، ويمكن تقسيم الحوار السياسي إلى عنصرين: أولا : من جهة الأفراد المشاركين فيه شخصا . وثانيا : من جهة الموضوع المطروح للحوار، وتتضمن "الحشد السياسي" والالتزام والقناعة السياسية، التجربة وأسلوب حل المشكلة المعروضة للنقاش وكذلك شرعية التمثيل في الحوار، وكل هذه العناصر الرئيسية مترابطة مع بعضها ولا تفصل بينها حدود، أي أنها غالبا ما تتقاطع مع بعضها البعض، والمواطنة فهي عضوية نشطة في مجتمع سياسي في إطار من الحقوق والمسئوليات التي يحددها الدستور والقانون ، بل أن المواطنة تعد وظيفة يتحتم على المواطنين القيام بأعبائها والمسؤوليات المواطنة العالمية تتطلب: السلام، والتسامح الإنساني واحترام ثقافات الآخرين وتقديرها والتعايش مع كل الناس، كذلك التعاون مع هيئات ونظم وجماعات وأفراد في كل مجال حيوي (عبدالباقي، ٢٠٠٨) .

### ٣. المشاركة الفعالة :

يقصد بها بصفة عامة الإسهامات والمبادرات للأفراد والجماعة سواء مادية أو عينية ، كما يمكن تحديدها أيضا بأنها مسئولية اجتماعية لتعبئة الموارد البشرية غير المستغلة ووسيلة للفهم والتفاعل المتبادل لجهود وموارد كل أطراف المجتمع والتنسيق بينها من أجل تحقيق الصالح العام في المجالات المختلفة في المجتمع ، بينما يقصد بالمشاركة المجتمعية في مجال التعليم بأنها هي الجهود التي تبذلها المدرسة والقائمون على إدارتها في التعاون والتلاحم مع قوى المجتمع والبيئة المحيطة بالمدرسة ، والعملية التعليمية ، وذلك لبناء جسور من العلاقات والثقافات والمفاهيم المشتركة والتبادلية والتي تهتم بالارتقاء والنهوض بالتعليم كمؤسسة وكعمليات مترابطة وإجراءات بغرض تفعيل الدور الذي تقوم به المؤسسة التعليمية في المجتمع بينما يقصد الباحث بالمشاركة المجتمعية وتكمن أهمية المشاركة الفعالة بأنها إحدى الأدوات التي يمكن من خلالها

النهوض بالمجتمع والارتقاء به ، والعمل على تحسين مستوى حياة المواطنين اجتماعيا واقتصاديا وذلك من خلال إسهام أبناء المجتمع تطوعا فى جهود التنمية سواء بالرأى أو بالعمل أو بالتمويل ، وحث الآخرين على المشاركة ، وعدم وضع العراقيل أمام الجهود المبذولة من جانب قيادات المجتمع وغير ذلك من الأمور التي تؤدي إلى تنمية المجتمع وتحقيق أهدافه ، وترجع أهمية المشاركة الفعالة للمواطنة العالمية إلى ما يلي: (المعمري، ٢٠٠٦)

« إنجاح البرامج التعليمية والاجتماعية داخل المجتمعات .

« توفر إحساس قوى بالانتماء للمجتمع المحلي والدولي.

« تساعد على تحقيق أهداف التعليم الخاصة والعامة.

« تحقق الجودة في الأداء للتنمية المجتمعية.

« تنمى لدى الأفراد روح العطاء وحب العمل التطوعي. للعمل الانساني.

والسؤال الآن، هل جميع الأفعال الجماعية تعتبر كمشاركة؟ يأتي الجواب مباشرة ، يمكن ان تشارك الناس بالوقوف أمام مجمع للأغذية للحصول على سلعة ما، ويمكن أن نشارك مع فرقة الإنشاد الديني، وإذا شارك البعض مع مجموعة من اللصوص في سرقة بنك أو شعب أو دولة لا يمكن أن نسمي هذا مشاركة سياسية . ان قيمة المشاركة الفعالة في المجتمع تتضمن العديد من الحقوق مثل الحق في تنظيم حملات الضغط السلمي على الحكومة أو بعض المسئولين لتغيير سياستها أو برامجها أو بعض قراراتها، وممارسة كل أشكال الاحتجاج السلمي المنظم مثل التظاهر والإضراب كما ينظمها القانون، والتصويت في الانتخابات العامة بكافة أشكالها، وتأسيس أو الاشتراك في الأحزاب السياسية أو الجمعيات أو أي تنظيمات أخرى تعمل لخدمة المجتمع أو لخدمة بعض أفرادها، والترشيح في الانتخابات العامة بكافة أشكالها (المعمري، ٢٠٠٦) ( Babcock, Rainer, 1994)، وقد اوجز (patrick, 2003) دليل المشاركة كمهارة للمواطنة العالمية وهي كالآتي :

« التفاعل مع بقية المواطنين لتعزيز الاهتمامات الخاصة والعامة.

« ادارة القضايا والاحداث والتأثير في القرارات السياسية.

« اتخاذ القرارات في القضايا السياسية.

« القيام بعمل لتحسين الحياة المدنية والسياسية .

#### • معايير برنامج الحوار والتويتير والفيس بوك :

تشير الأحداث اليومية التي يكوها الواقع المعاش وتنشغل بها الأوساط السياسية والثقافية والإعلامية والجماهيرية إلى تحد واضح متجدد لمبدأ المواطنة ومفاهيمها في العالم العربي والإسلامي على وجه الخصوص، وتتعدد هذه العوامل التي يقف خلف هذا التحدي لتشمل تغيرات فكرية وثقافية وسياسية واجتماعية تبلورت في إطار القوة الواحدة في العالم ونظرتها لمن حولها وما تهدف إليه من مصالح جعلتها تروج لمفهوم جديد لمواطنة عالمية ، وإذا كانت المتغيرات العالمية المعاصرة تلقي بتبعات ومسؤوليات جديدة على المواطنة العالمية تضاف إلى خللها وتشوهها في بنية الوعي المحلي وما يترتب عليها من ممارسات وانشاقات ، وإذا كان تقدم وسائل الاتصال من قنوات فضائية وبرامج الفيس بوك والتويتير في العصر الحاضر أدى إلى نوع من الانفتاح غير المسبوق الذي يؤدي في مجال الفكر والمفاهيم السياسية والثقافية وحتى الاجتماعية

واكتساب قيم متميزة إلى اختلاط في الرؤية والاختيارات ، واختطاف أمام بريق الشعارات وخاصة لدى فئة الشباب ومايسهم خصوصيات ثقافة هذه الفئة في علم نفس الاجتماع من حب كل جديد ورغبة في التغيير وتأكيد الذات، والاستقلالية . والصراع مع ثقافة الكبار .

وبناء على ما سبقمن الدراسات السابقة اعدت الباحثة قائمة بأهداف المعايير الرئيسية وهي كالآتي :

• **أولا : سمات خاصة بقيم الواجبات والمسؤوليات ، تهدف الى التالي :**

- « تتيج لمعرفة المساواة في الواجبات والمسؤوليات .
- « تعزيز الاهتمام بالشؤون الدولية .
- « تسلط الضوء في فهموتفعيل أيديولوجيات سياسية مختلفة .
- « تعطي صورة للمواطن العولميانه نتاج اننا جميعا شركاء في كوكب .
- « تساهم بالارتقاء بواجبات ومسؤوليات المواطن .
- « تعطي دلالات واضحة لاستخدام الفيس بوك لنموذج المسؤولية والواجبات للمواطن العالمي .
- « توضح تأثير الإعلام العالمي في السلوك الإنساني سوف يزداد بشكل مثير .

• **ثانيا : السمات الخاصة بقيم الحوار والمواطنة تهدف الى مايلي :**

- « تسهم في تفعيل المهارة الاتصالية .
- « تشبع الفضول حول القضايا الساخنة .
- « تسعى الى تنويع خارطة البرامج الحوارية بحسب رؤيتها السياسية والثقافية وعلاقتها بالجمهور .
- « تزيد من تفاعل الجمهور كلما كانت القضايا الحوارية ذات صفة آنية .
- « تزيد فاعلية بين الافراد على المستوى الشخصي والاجتماعي والمحلي والقومي والدولي .
- « تسهم في تفاعل المواطنين تجاه قضاياهم كلما كانت تلك البرامج ذات تخطيط مدروس .
- « تسهم تقنية نظم الاتصالات في تدعيم اسس للحوار المشترك .

• **ثالثا : السمات الخاصة بقيم المشاركة الفعالة ، تهدف الى مايلي :**

- « تنمية قدرات معينة للتفكير تحسموتنظم في الوقت نفسه الاختلافات الثقافية .
- « مواجهة المشكلات والتحديات كأعضاء فيمجتمع عالمي واحد .
- « تنمية كفايات مواطن القرن الواحد والعشرين في تنمية مؤسسات المجتمع
- « تحديد اثر عالمية التحديات تجاه استخدامات تقنية المعلوماتية تجاه القضايا العالمية .
- « الوعي بمفهوم الانتماء .
- « تسهم في اكتساب موقف اجتماعي من خلال التواصل .
- « تؤكد الهوية العالمية في انتماء الفرد العام .
- « تحدد اطار لنظام المواطنة ضمن معطيات الفكر العالمي .
- « الاسهام في توسيع رقعة المشاركة العامة .

وإذا كانت المتغيرات العالمية المعاصرة تلقي بتبعات ومسؤوليات جديدة على المواطنة تضاف إلى خللها وتشوهها في بنية الوعي العربي وما يترتب عليها من ممارسات وانشقاكات وإذا كان تقدم وسائل الاتصال والبت في العصر الحاضر أدى إلى نوع من الانفتاح غير المسبوق الذي يؤدي في مجال الفكر والمفاهيم السياسية والثقافية إلى اختلاط في الأوراق وخلل في الرؤية والاختيارات، واختطاف أمام بريق الشعارات وخاصة لدى فئة الشباب وما يسم خصوصيات ثقافة هذه الفئة في علم نفس الاجتماع من حب كل جديد ورغبة في التغيير وتأكيد الذات والاستقلالية . والصراع مع ثقافة الكبار . ( عثمان العمير ، ٢٠٠٥ ) وقد حدد (برنارد ، ١٩٩٨ ) ومنظمة اوكسفام ( OXFAM ) كل على حدة معايير للمواطن العالمي وخلصته بالنسبة المواطن الذي يراد به عالميا :

- « يفهم كيف يعمل العالم سياسيا واجتماعيا وثقافيا وتكنولوجيا وبيئيا واقتصاديا .
- « يلتزم بالقيم الديمقراطية والبيئية والثقافية والدفاع عنها .
- « يدعم المطالبات المجتمعية المرتبطة بمكانته والآخرين .
- « يمتلك التأمل الناقد الضروري لفهم المجتمع والبيئة محليا وعالميا .
- « يفهم الاحداث المختلفة ويحللها وفق تصورات مختلفة .
- « يفهم الارث الثقافي ويقدر قيمته .

ان تربية المواطن من اجل المجتمع المحلي والعالمي تخدم الصيغة التوفيقية التي تخدم الهوية الوطنية وتعكس مفهوم مواطنة متعددة الابعاد سواء في الواجبات والمسؤوليات والمشاركة الفعالة وعلى هذا وضعت معايير ومؤشرات لقيم كل من ( الواجبات والمسؤوليات \ الحوار \ المشاركة الفعالة ) وهي كالاتي :

#### • اولا : معيار قيم الواجبات والمسؤوليات :

الالتزام الاخلاقي والاجتماعي و العمل الجاد والتضحية في سبيل تطور وانجاز المجتمعات الانسانية للعالم بأجمعه وفق القوانين المشتركة للدول ودايرها للمنظمات العالمية والميثاق العالمي لحقوق الانسان واتفاقيات جنيف .

#### • المؤشرات :

- « الاهتمام بالقضايا الدولية .
- « كفايات واستعدادات الفرد تجاه المتغيرات الدولية .
- « الوعي بالقوانين واللوائح للمواطنة العالمية .

#### • ثانيا : معيار الحوار :

تعزز قدرات المتعلمين باستمرار من خلال مواصلة تزويدهم بالمعلومات وتيسير تدفق المضامين التربوية لتنمية مهارات قيمة منها الوعي بأسس الحوار المفتوح والواعي وتنشط هذه الدراية المشاركة في الحياة العامة والقدرة على

التفاعل مع المجتمع قضايا المجتمع الدولي والمساهمة في تعزيز فكرة مواطنة عالمية .

• **المؤشرات :**

- « تعزيز الحوار المجرد .
- « تنمية الحوار الموجه .
- « تنمية الحوار السجالي .

• **ثالثا : معيار المشاركة الفعالة :**

بحث اثر التوافق بين المواطنة الفردية والسيادة السياسية واسس الوظيفة السياسية الدولية والوظيفة السياسية الوطنية وتحديد هوية المواطن العالمي للمشاركة في الشأن الدولي والعالمي في خدمة المنظمات الحقوقية والتطوعية .

• **المؤشرات :**

- « تأكيد الهوية العالمية.
- « تحدد اطار لنظام المواطنة ضمن معطيات الفكر العالمي.
- « تنمية المشاركة الفعالة في فعاليات المجتمع الدولي.

• **ثبات المعايير :**

تم عرض المعايير على محكمين وتم تعديل بعض النقاط لبنود الفئات القيم. وقد تم اعداد برنامج لسمات هذه القيم في كل من البرامج الحوارية والفيديو والتويتير لكل من :  
« الواجبات والمسؤوليات .  
« الحوار .  
« المشاركة الفعالة .

• **خطة البرنامج :**

ان العضوية في المجتمع العالمي و تعزيز روح المشاركة الفعالة في أنشطة المجتمع العالمي وبخاصة في مؤسساته المدنية و ظاهرة التشابك الاجتماعي والثقافي والسياسي والاقتصادي العالمي فينظر إليها على أنها مرحلة متقدمة من تطور المواطنة العالمية ، اما الموقف منها قبولها او رفضها فالتناقض هو الحاضر بين المفكرين حيث نجد بعضهم يرى ان تغير وتطور قيم الحوار والمشاركة صارت قدر لا يمكن تجاهله ، واضحى نمط جديد من العلاقات الدولية افرزه التقدم التقني الهائل وبخاصة في مجال الاتصالات والمواصلات حيث جعل من العالم اشبه بقرية صغيرة لا يمكن لأي جزء منه ان ينزوي وينعزل عن بقية العالم وينئ بنفسه عن كل ما يجري في العالم فأى حدث صغير في العالم يجد صده وتأثيره في بقية العالم وصار امكانية تبادل المنتجات وبمختلف اشكالها - الثقافية والتقنية والمعلوماتية والخدمية، حيث إن لبرامج التويتير والفيديو بوك اكثر انتشارا واكثر تأثيرا لكل من يدخل ويكتب رأيه ويعطي مساحة للحوار لأي فرد يعيش في مجتمع اخر وقد كان لهذه البرامج الاثر الكبير وصل حتى للتغير السياسي لأنظمة دول ، وتوجد بعض المحطات التي تبث ارسائها باللغة العربية ولها عدة برامج حوارية تتناول قضايا عالمية واقليمية مهمة . كما توجد قنوات فضائية وثائقية وثقافية مثل ( الجزيرة الوثائقية .

وناشيونال جيوغرافيك ، وديسكفري العلمية والتاريخية ) ولديها عدة برامج تتناول التغيرات البيئية وقد لا تكون تلك البرامج حوارية ولكنها تنقل صور واحداث حقيقية من الواقع ، الامر الذي تترك اثرها على الواقع ، كما توجد لدى بعض القنوات الفضائية حسابات فيالتويتير والفيسبوك الامر الذي يخلق تواصلًا فعالًا بين الشعوب ، وخاصة تلك التي تتناول الاحداث الدولية والقضايا الساخنة البرامج الحوارية . واستخدمت الباحثة اسلوب الاحداث الجارية في رصد وتدريس منهج تربية مواطنة- قيم الواجبات والحوار والمشاركة الفعالة للمواطنة العالمية . لطالبات المقرر.

ومن اهم المصادر التي استندت عليها الباحثة في اعداد برنامجيالمواطنة العالمية ، هي :

« البرامج الحوارية في للقنوات الفضائية.

« التويتير.

« الفيس بوك.

#### • اهداف البرنامج :

« القدرة على تبني قيم المسؤولية والحوار والمشاركة الفعالة لفهم حقيقة واطواع المستجداث العالمية .

« الوعي بمقومات الهوية للمواطنة العالمية .

« الاعتراز بتجانس وانتماء منظومة الجنسيات المختلفة داخل المجتمع الواحد.

« الوعي بقضايا التي يواجهها العالم سواء البيئية والاقتصادية والاجتماعية.

« تحديد متغيرات كل من البرامج الحوارية والفيس بوك والتويتير واثرها على تشكيل الوعي بالمواطنة العالمية .

#### • البرامج الحوارية في القنوات الفضائية :

##### • اولة البرامج الحوارية :

« من اهم البرامج الحوارية في ال بي بي سي برنامج ( نقطة ساخنة ) يستعرض الاوضاع الاقليمية والدولية الانية ويستضيف عدد من المتخصصين في تلك القضايا وتوجهاتهم المختلفة ، كما يتيح الفرصة لمشاركة المستمعين والمشاهدين للإدلاء بأرائهم المختلفة .

« برنامج ( اليوم السابع ) برنامج اسبوعي حوارى لقناة البي بي سي يستعرض اهم الاوضاع السياسية والاقتصادية والثقافية .

كما توجد بعض القنوات الحوارية الاجنبية الاسيوية الناطقة باللغة العربية مثل قناة Arabic . cctv الصينية ، وقناة كوريا ، وهي قنوات موجهة الا انها لها برامج حوارية تتناول التعاون الدولي في القضايا العالمية .

« تم حصر تحليل محتوى البرنامج على كل من :

✓ البرامج الحوارية في القنوات الكويتية (الراي \ الوطن \ الكويتية )

✓ القنوات الفضائية العربية ( المصرية \ العربية \ الجزيرة \ الام بي سي )

✓ القنوات الفضائية الاجنبية باللغة العربية ( المحور \ البي بي سي \ الان بي سي ) .

✓ القنوات الفضائية الاجنبية ( السي ان ان \ البي بي سي ) .  
◀ ابداء الحيادية في معرفة وتحليل البرامج الحوارية التي تبثها بعض القنوات الفضائية وقد يكون هدفها زرع الفتنة والتطرف من خلال استضافة بعض المتطرفين واعطائهم الفرصة دون غيرهم للتعبير من خلال التنويه على الطلبة المقرر .

◀ دائما ما تبث بعض القنوات الاوروبية الناطقة بالعربية غير الاخبارية بعض البرامج الثقافية الحوارية التي تركز على حوار الاديان والثقافات مثل قناة روسيا اليوم والقناة الالمانية ، كما تتناول موضوعات بيئية .  
◀ يتناول تحليل محتوى البرامج خلال الفترة الزمنية والوقت المستغرق وامكانية اعادة البث .

#### • ثانيا : الفيس بوك والتوتير :

◀ توجيه الطالبات الى حسابات الصحف المحلية والعالمية من خلال الفيس بوك والتوتير .

◀ الدخول على الروابط لكل من الفيس بوك والتوتير من خلال الحسابات الشخصية للطلبة .

◀ التنويه الى ضرورة الاشتراك لحسابات التوتير والفيس بوك المواقع لكل من الياهو والام اس ان الاخبارية والمدونات العربية والأجنبية السياسية والثقافية والاجتماعية .

◀ الاشتراك مع المجموعات المختلفة من المنظمات العالمية الخاصة بحقوق الانسان .

وبناء على هذه الخطة والمعيار الخاص بالبرنامج بعد عرضه على المحكمين تم اعداد محتوى ومضمون البرنامج الخاص بقيم المواطنة العالمية وهي كالاتي:

#### • اولا : الواجبات والمسؤوليات وتناولت ماييلي :

- ◀ الاهتمام بالقضايا الدولية .
- ◀ كفايات استعدادات الفرد تجاه المتغيرات الدولية .
- ◀ الوعي بالقوانين واللوائح للمواطنة العالمية .

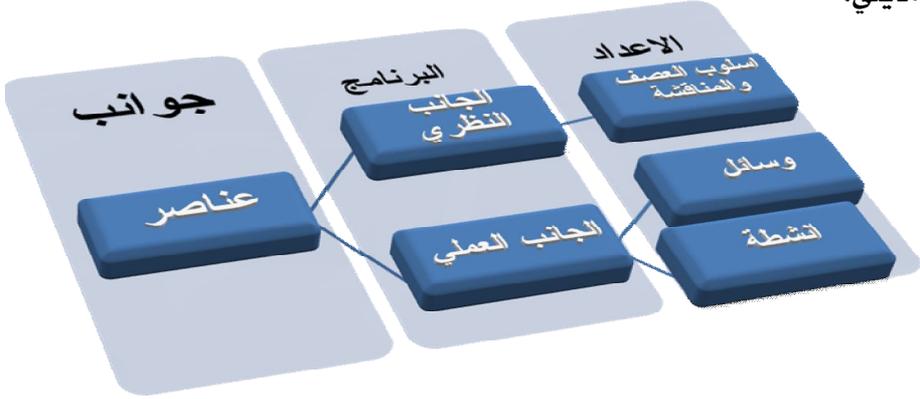
#### • ثانيا : الحوار :

- ◀ الحوار الموجه .
- ◀ تعزيز الحوار الموجه .
- ◀ تنمية الحوار السجالي .

#### • ثالثا : المشاركة الفعالة :

- ◀ تأكيد الهوية العالمية وحياتها .
- ◀ تحدد اطار لنظام المواطنة ضمن معطيات الفكر العالمي .
- ◀ تنمية المشاركة الفعالة في فعاليات المجتمع الدولي .

- **مدة البرنامج :**  
فصل دراسي كامل ( الفصل الدراسي الاول من العام الجامعي لسنة ٢٠١٢-٢٠١٣ ) .
- **التصميم التجريبي :**  
استخدم البحث الحالي التصميم التجريبي للمجموعة الواحدة ، مع الأخذ بأسلوب القياس القبلي والبعدي لأداء العينة
- **محتوى البرنامج :**  
تم اعداد محتوى البرنامج بناء على الاطار النظري والدراسات السابقة تم مايلي:



شكل (١) هيكل محتوى البرنامج

- **الجانب النظري :**  
انحصر الجانب النظري بأسلوب تدريس العصف الذهني والمناقشة بكل من :  
◀ كفاية تحقيق مفهوم تربية المواطنة العالمية من خلال تقنية الاتصالات الحديثة .  
◀ رصد قيم كل من المسؤوليات والحوار والمشاركة الفعالة من خلال البرامج الحوارية والفيديو بوك والتويتير .  
◀ الاهتمام بالقضايا التي تواجه العالم الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وتوجهات كل من البرامج الحوارية والفيديو بوك والتويتير نحوها .  
◀ تحديد هوية المواطن العالمي .  
◀ تحدد عناصر وابعاد المواطنة العالمية من خلال البرامج الحوارية والفيديو بوك والتويتير .  
◀ وضع اطار للمشاركات الفعالة في المجتمع الدولي .  
◀ تحقيق المواطنة العالمية وفق قوانين ولوائح ضمن اطار متجانس لجميع ثقافات المجتمع الدولي .

- **الجانب العملي :**  
طريقة التدريس التي استخدمت لتدريس هذا الجانب والمتمثلة في العصف الذهني والمناقشة والحوار حيث سمحت للمشرفات بالتعبير عن وجهات نظرهن

في جو من الحرية ، كما أن إتاحة الفرصة للمشرفات للاشتراك في مناقشات متبادلة قد أكسبتهن الثقة بالنفس ، وحقق لهن تصوراً أوضح وأشمل للموضوعات المطروحة للدراسة وهذا ما أوضحتها دراسة (تغريد محمد : ٢٠٠٧)

### • التدريب على الأنشطة :

وانطلاقاً من أن التعلم الجيد هو الذي يعتمد على نشاط الطالب وإيجابية، ترى الباحثة أن البرنامج بما اشتمل عليه ساعد على تحقيق الوعي بأهمية قيم المواطنة العالمية بصورة جيدة كما هو موضح كالاتي:

#### ١. الأنشطة :

- ◀ استخدام النت من اجهزة الحاسوب او الاجهزة الذكية .
- ◀ استخدام التدريس الفعال كطريقة تدريس وطرق ( استخدام الاحداث الجارية \ وطريقة المشروعات والمحاضرات \ طريقة المجموعات \ المشاريع ) .
- ◀ استخدام اسلوب التفكير الناقد .
- ◀ كتابة التقارير والمذكرات والمقالات عبر النت .

#### ٢. التقييم :

- تم الاستعانة بتقييم تربية مواطنة من وجهة نظر ( كير ٢٠٠٢، Kerr ) وفق المبادئ التالية من خلال ما يلي :
- ◀ تقييم المحتوى والمضمون والأنشطة.
  - ◀ تقييم مهارات تحليل المواقف والتصورات والاتجاهات .
  - ◀ التعرف على الافكار وجوانب التحيز .
  - ◀ تغيير الاستنتاجات في ضوء الحقائق الجديدة.
  - ◀ تقييم الاتجاهات بالنسبة للحقائق قبل المشاعر في المناقشات .

#### ٣. الوقت والتاريخ :

المسؤوليات	<ul style="list-style-type: none"> <li>• ٣ محاضرات ابتداء من تاريخ ١٠/١١ ٢٠١٢</li> <li>• لشعبة مقرر تربية مواطنة الساعة ٩ والساعة ٣ ظهرا</li> </ul>
الحوار	<ul style="list-style-type: none"> <li>• ٣ محاضرات ابتداء من تاريخ ١٠/٤ ٢٠١٢</li> <li>• لشعبة مقرر تربية مواطنة الساعة ٩ والساعة ٣ ظهرا</li> </ul>
المشاركة الفعالة	<ul style="list-style-type: none"> <li>• ٣ محاضرات ابتداء من تاريخ ١٠/٩ ٢٠١٢</li> <li>• لشعبة مقرر تربية مواطنة الساعة ٩ والساعة ٣ ظهرا</li> </ul>

شكل ( ٢ ) مواعيد تنظيم وتوظيف البرنامج لمقرر تربية مواطنة

• الجانب الإجرائي :

• أولا : الأطار النظري للجانب التطبيقي وشملت الجداول التالية :

الجدول رقم ( ١ )

الرقم	القيم الفرعية	البرامج الحوارية في المحطات الفضائية	الفيس بوك	التويتر	الانشطة	التقويم
١	الاهتمام بالقضايا الدولية * اعداد المواطن وفقاً للظروف والتميزات الدولية * الانتماء للمسؤولية العالمية والارتباط بها * التعرف على مفهوم المواطنة العالمية * معرفة قضايا التعليم في تكوين المواطن العالمي	* قناة الراي ( احاديث وعبر ) * قناة الوطن صفحات ذاكرة الوطن * قناة الرسالة ( حوار ٤ ٥ ٦ ) * cnn ( teach plus )	* <a href="http://www.efareport.unesco.org">www.efareport.unesco.org</a> * <a href="http://www.unesco.org/education/efa/wef_2000/index.shtml">http://www.unesco.org/education/efa/wef_2000/index.shtml</a> * المنتدى العالمي للتربية.	@SGTeacher Singaporean teacher @Tanweekiat1	استخدام طريقة المشروعات عرض قضايا البيئة باستخدام القنوات للعمل التطوعي	١. ضعي تعريفاً بالمواطنة العالمية ٢. اعدي مسؤوليات المواطنة العالمية
٢	كفايات واستعدادات الفرد تجاه التغيرات الدولية * الربط بين الأحداث المحلية والثرها على العلاقات مع العالم * معرفة اسس والتزامات التواصل العالمية * تحقيق التنمية المستدامة	قناة المحور : ( بلدنا في الفضائيات أفهام يجب ان نتصيح ) الفضائية المصرية ( كل يوم كتاب ) *FACES OF CNN INTERNATIONAL قناة ام بي سي (١) برنامج في اسبوع	Yahoo.مكتوب <a href="http://www.fikhair.com/entitv.php">http://www.fikhair.com/entitv.php</a>	@AL_JAZIRAH EW@ @SFMOMA	اعداد ندوه عرض قضية ( الاساءة لرسول الأمة الإسلامية ) عرض تغريدات ومواقع الفيس بوك	ماهو تقييمك لاطياعات المشاركين في الفيس بوك والتويتر حول نشر قيم عن الرسول
٣	الوعي بالقوانين واللوائح للمواطنة العالمية *فهم الاساس في ادارة المجتمعات الدولية *احترام عضوية المجتمع العالمي	ام بي سي ( لو كان بينا ) قناة العربية ( الذكرة السياسية اروايف )	msn.com	TIME @ @AGOOGLER @TWEETME	استخدام اسلوب التفكير الناقد	اعدي تقرير عن الاتجاهات نحو تطبيق القوانين الدولية

جدول ( ٢ ) :

الرقم	القيم الفرعية	البرامج الحوارية	الفيس بوك	التويتر	الانشطة	التقويم
١	تنمية الحوار الموجه *تنمية الفكر الحوارى *تعزيز قصة الحياة المشتركة *الاهتمام بالقضايا العاجلة	العربية ( اضاءات \ محطات ) الجزيرة ( حوار مفتوح \ من واشنطن \ الاتجاه المعاكس )	منتديات ( محادثه )	@URSELFU rlife	استخدام تسجيلات للحوار الفتح بطاقات ملاحظه لتسجيل اهم مهارات الحوار التي تم ملاحظتها	عدي اهم المهارات الاجابية واهم الاتجاهات التي تم رصدها من خلال التعليقات
٢	تعزيز الحوار المجرى *تعزيز التآلف الاجتماعى بين افراد المجتمع والمجتمع الدولى *ادراك ماهية قيام المجتمعات الدولية وثقافتها	العربية ( مهمه خاصه \ مقابلة خاصه ) الفضائية المصرية ( كلام صنفته الاقلام ) المحور ( حوار على نار هادئة )	منتديات ( محادثه )	@oneration nabc	استخدام الاسلوب الاستبساطى في رصد اهم القيم المستفادة من عبر المقابلات الخاصة	اكتبي مقالة عبر ملاحظتك عبر التويتر والفيس بوك
٣	تنمية الحوار السجالي *تعزيز سياسة الاعتدال والتسامح الاجابى *تنمية رؤية التفاهم والتعاون *فهم التأثير والتأثر *فهم المصطلحات والتعبيرات * فهم لغة الحوار في عالم متغير	العربية ( حوار العرب \ الجمهورية الثانية ) Cnn ( back story\ <a href="http://piersmorga/n.blogs.cnn.com">http://piersmorga/n.blogs.cnn.com</a> )	منتديات ( محادثه )	@abjad @Tweepar	استخدام المناظرة الفكرية لعرض القيم المدنية	اعدي تقريراً حول توجهاتك حول سياسة التسامح الاجابى بين اتحاء العالم

جدول (٣) :

المشاركة الفعالة						
الرقم	القيم الفرعية	البرامج الحوارية	الفيديو	التويتر	الانشطة	التقويم
١	تأكيد الهوية العالمية لكل من : * تفعل كفايات واستعدادات مواطن القرن الواحد والعشرين في تنمية مؤسسات المجتمع * تسهم في اكتساب موقف اجتماعي	البريه ( السلطة الرابعه ) الفضائية المصرية ( احداث ٢٤ ساعه ) الوطن اليوم السابع	مYahoo توب	@themewme856	استخدام طريقة المشروعات نبذه عن مؤسسات المجتمع المدني	اعدي تعريفا للهويه العالميه اعدي شعار لهذه الهويه
٢	تحدد اطار لنظام المواطنة ضمن معطيات الفكر العالمي : * تسهم في بناء اطار ثقافي اجتماعي * سيادة معبرة عن مفهوم الوطن العالمي	الفضائية المصرية ( بين عالمين ) الجزيرة ( بلا حدود ) Cnn coverage on World View	مYahoo توب	@Almr9ad	استخدام اسلوب التفكير الناقد لاعداد ملف انجازي حول الاطار الثقافي للمواطنة العالمية من بعض الدول	اعطي امثله للمشاركة للفعاله في الاطار الثقافي
٣	تنمية المشاركة الفعالة في فعاليات المجتمع الدولي : * تحقيق التضامن * تحقيق التماثل والانسجام *تقدير الاعمال التطوعية	قناة الام بي سي ١ (خواطر ٨ ) قناة المحور ) فاستبقوا الخيرات ( الجزيرة ( ماوراء الخبر ) Cnn connect the world	مYahoo توب ( منتديات ) ( محادثه )	@thelifegroup1	استخدام اسلوب المناقشة والحوار	اعطي امثله للمشاركة للفعاله

• الجانب الاجرائي :

الاطار التطبيقي انطباعات المشاركين في البرامج الحوارية وبرنامج الفيس بوك والتويتر عبر اجابات المتعلمين كما وردت وتعبير عن مشاركات المتعلمين وعبرت عن اهم المهارات الايجابية التي عززت عند طلاب كلية التربية جوانب ونتائج مهمة وتم استخلاصها وهي :

« الاحساس بالهوية الوطنية

« فهم المواطنة المتعددة الابعاد

« ادراك مقومات المواطنة الصالحة

« معرفة خصائص ومفهوم المواطنة العالمية

« فهم مغزي التسامح الايجابي والتواصل والمشاركة العالمية

« اكساب مهارات المواطن الصالح

« فهم الاتجاهات الفكرية المتعددة وابعاد الفكر الديمقراطي

حددت تلك النتائج الصورة النهائية عن انطباعات طلاب كلية التربية قيم كل من : الواجبات والمسؤوليات \ الحوار \ المشاركة الفعالة كالاتي : شكل (٣) نتائج انطباعات طلاب مقرر تربية مواطنة . ولتقييم نتائج وقياس اثر استخدام البرامج الحوارية وبرامج الفيس بوك والتويتر على تنمية قيم تربية المواطنة العالمية لدى طالبات كلية التربية بجامعة الكويت، اعدت الباحثة مقياس الوعي للتقييم المشار اليها وهي كالاتي :

• **ثانياً: مقياس الوعي :**

تحديد الهدف من الاختبار: يهدف الاختبار التحصيلي إلى الحصول على بيانات حول قيم المواطنة العالمية لكل من ( المسؤوليات \ الحوار \ المشاركة الفعالة ) ، كما يهدف إلى قياس وعي عينة البحث في العناصر التي يشتمل عليها الجانب النظري من البرنامج وذلك بقياس الفرق بين أداهن لمقياس الوعي قبل تدريس البرنامج وبعد انتهاء تدريسه .

**المشاركة الفعالة**

- المشاركة في أنشطة المجتمع التطوعية والانسائية
- اقامة مشاريع ثقافية واجتماعية وعلمية تكون من خلال البرامج والتفريغية او ملتديات ثقافية لأعضاء القيس بوك او تدريجات التوير
- كتابة الاطباعات الشخصية على المواقف المسببة للاسلام والمسنين وتوضيح موقف المسمين منها لكل من أعضاء القيس بوك او التوير
- المشاركة في عرض الافكار لاجدات الجارية والمعلومات والمعارف ومناقشتها
- توظيف المعرفة في اتخاذ القرارات والوصول الي المواقف الناقد
- الاشتراك في برامج الشئون الدولية عن طريق القيس بوك والتوير او التوصل لفعال مع البرامج الاخبارية

**الواجبات والمسؤوليات**

- القيام بمجموعة من الواجبات تتمثل ان مسوئيات المواطن لا زالت موضع نقاش حول التوازن بين الحقوق والمسؤوليات ولذلك يكون لقرار تربية المواطنة وضع اسس لهذا التوازن وتتمثل هي :
- \* اجاز الواجبات المماتة
- \* التمتع بالحقوق الموكدة
- \* تضيق الفجوة ما بين الواقع المعاش والتأجيل الديمقراطية الوعي
- \* بالتقنين والتوانح واستعدادات الفرد تجاه المتغيرات الدولية
- \* معرفة معايير القانون الانساني والاطر القانونية الملحمة له .
- احترام التوجهات الفكرية
- تنمية الفكر بالاطلاع المستمر
- فهم الاحداث الجارية
- الاعتداد والجرأة في الطرح
- اتقان مهارة النقد البناء والتفكير الناقد
- ضرورة اعداد مادة الحوار قبل العرض واثارتها بالجمل الافتتاحية الاحتمام
- بالمتحاورين وتجنب اثاره
- انفعالاتهم بالقضايا الشخصية
- استخدام لغة مناسبة للحوار
- وضرورة التنوع بالمفردات
- تحديد القضايا المتفق عليها وتجنب اثاره
- قضايا تمثل موضع خلاف
- توظيف لغة الجسد مع اضعاء بعض الحماس
- تجنب الصوت الضعيف عند المحاوره

• **تحديد نوع المقياس ومفرداته :**

حددت مفردات المقياس بالاسترشاد بالمعيار الذي تم عرضه للصدق والثبات .

• **صياغة مفردات المقياس :**

اعتمدت الباحثة في صياغة مفردات المقياس بناء على ماتم تعديله وفق اراء المحكمين على المعيار ومن ثم تحديد قيم المواطنة العالمية في كل من :  
 .المسؤوليات والواجبات : ( ١٦ ) بند . الحوار : ( ١٤ ) بند . المشاركة الفعالة : ( ١٢ )

• **تحديد أبعاد المقياس :**

اقتصر هذا الاختبار على قياس ثلاث مستويات وفق مقياس ليكرت ( اوافق . لا اوافق . لا ادري )

• **النتائج وتفسيرها :**

تم عرض النتائج لمحاو الدراسة الرئيسية واهدافها وتحليلها احصائيا وفق مايلي:

• المحور الأول: المسؤوليات والواجبات :

• الفرض الأول ” :

يوجد فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى ( $\geq 0.010$ ) بين متوسطي درجات طالبات عينة الدراسة للتطبيقات القبليوالبعدي في محور المسؤوليات والواجبات لصالح التطبيق البعدي".

Paired Samples Statistics ( جدول ٤ )

المسؤوليات والواجبات	Mean المتوسط	N العدد	Std. Deviation الانحراف المعياري	Std. Error Mean
محور (١) قبلي	30.8943	123	6.72262	.60616
بعدي	36.4959	123	7.24441	.65321

Paired Samples Test ( جدول ٥ )

Sig. (2-tailed)	Df	t	Paired Differences				Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	99% Confidence Interval of the Difference	الفرق بين التطبيق القبلي والبعدي في المحور الأول والمسؤوليات والواجبات
			99% Confidence Interval of the Difference								
			Upper	Lower							
.000	122	11.724	7.78146	3.42179	.83304	9.23885	5.60163	قبلي-بعدي			

جدول (٦) يوضح دلالة الفروق بين متوسطي درجات طالبات عينة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي للمحور الأول

المحور الأول	التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة t المحسوبة	مستوى الدلالة
المسؤوليات والواجبات	القبلي	١٢٣	٣٠,٨٩	٦,٧٢	١٢٢	١١,٧٢٤	دالة
	البعدي	١٢٣	٣٦,٤٩	٧,٢٤			

يتضح من الجدول أن هناك فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى ( $\geq 0.010$ ) بين متوسطي درجات طالبات عينة الدراسة للتطبيقات القبليوالبعدي في محور المسؤوليات والواجبات لصالح التطبيق البعدي.

• المحور الثاني: الحوار :

• الفرض الثاني ”

يوجد فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى ( $\geq 0.010$ ) بين متوسطي درجات طالبات عينة الدراسة للتطبيقات القبليوالبعدي في محور الحوار لصالح التطبيق البعدي".

Paired Samples Statistics ( جدول ٧ )

الحوار	Mean	N	Std. Deviation	Std. Error Mean
محور (٢) قبلي	20.6667	123	4.63003	.41748
بعدي	35.0244	123	3.10067	.27958

جدول Paired Samples Test (٨)

Sig. (2-tailed)	df	t	Paired Differences				الفرق بين التطبيق القبلي والبعدي في المحور الثاني الحوار	
			99% Confidence Interval of the Difference		Std. Error Mean	Std. Deviation		Mean
			Upper	Lower				
.000	122	28.38	15.6814	13.0339	.5058	5.610	14.3577	قبلي-بعدي

جدول (٩) يوضح دلالة الفروق بين متوسطي درجات طالبات عينة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي للمحور الثاني

المحور الثاني	التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت المحسوبة	مستوى الدلالة ،٠١
الحوار	القبلي	١٢٣	٢٠,٦٦	٤,٦٣	١٢٢	٢٨,٣٨٢	دالة
	البعدي	١٢٣	٣٥,٠٢	٣,١٠			

يتضح من الجدول أن هناك فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \geq 0.01$ ) بين متوسطي درجات طالبات عينة الدراسة للتطبيقين القبلي والبعدي في محور الحوار لصالح التطبيق البعدي.

• المحور الثالث : المشاركة الفعالة :

• الفرض الثالث :

يوجد فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \geq 0.01$ ) بين متوسطي درجات طالبات عينة الدراسة للتطبيقين القبلي والبعدي في محور المشاركة الفعالة لصالح التطبيق البعدي.

جدول Paired Samples Statistics (١٠)

Std. Error Mean	Std. Deviation	N	Mean	المشاركة الفعالة
.34623	3.83982	123	30.9593	بعدي
.38365	4.25489	123	17.5203	قبلي

جدول Paired Samples Test (١١)

Sig. (2-tailed)	df	t	Paired Differences				الفرق بين التطبيق القبلي والبعدي في المحور الثالث المشاركة الفعالة	
			99% Confidence Interval of the Difference		Std. Error Mean	Std. Deviation		Mean
			Upper	Lower				
.000	122	25.064	14.84210	12.03595	.53619	5.94668	13.43902	قبلي-بعدي

جدول (١٣) : يوضح دلالة الفروق بين متوسطي درجات طالبات عينة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي للمحور الثالث

المحور الثالث	التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت المحسوبة	مستوى الدلالة ،٠١
المشاركة الفعالة	القبلي	١٢٣	٣٠,٩٥	٣,٨٣	١٢٢	٢٥,٠٦٤	دالة
	البعدي	١٢٣	١٧,٥٢	٤,٢٥			

يتضح من الجدول أن هناك فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \geq 0.01$ ) بين متوسطي درجات طالبات عينة الدراسة للتطبيقين القبلي والبعدى فى محور المشاركة الفعالة لصالح التطبيق البعدى .

• المحور الرابع : المقياس ككل :

• الفرض الرابع

يوجد فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \geq 0.01$ ) بين متوسطي درجات طالبات عينة الدراسة للتطبيقين القبلي والبعدى فى المقياس ككل لصالح التطبيق البعدى .

جدول Paired Samples Statistics ( ١٤ )

المقياس ككل	Mean	N	Std. Deviation	Std. Error Mean
قبلي	69.0813	123	14.21993	1.28217
بعدي	102.4797	123	8.33652	.75168

جدول Paired Samples Test ( ١٥ )

المقياس ككل	Sig. (2-tailed)	df	t	Paired Differences			قبلي- بعدي	
				99% Confidence Interval of the Difference		Std. Error Mean		
				Upper	Lower			
	.000	122	23.315	37.14674	29.65001	1.43246	15.88676	33.39837

يتضح من الجدول رقم (١٦) أن هناك فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \geq 0.01$ ) بين متوسطي درجات طالبات عينة الدراسة للتطبيقين القبلي والبعدى فى المقياس ككل لصالح التطبيق البعدى .  
جدول (١٦) يوضح دلالة الفروق بين متوسطي درجات طالبات عينة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدى للمقياس ككل

المقياس ككل	التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت المحسوبة	مستوى الدلالة ٠,٠١
	القبلي	١٢٣	٦٩,٠٨	١٤,٢١	١٢٢	٢٣,٣١٥	داله
	البعدى	١٢٣	١٠٢,٤٧	٨,٣٣			

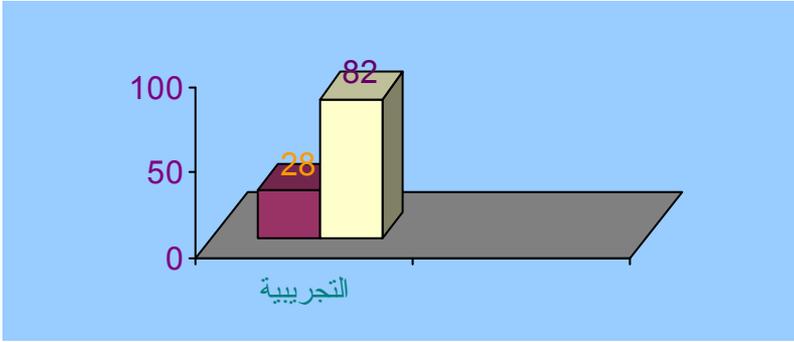
• لحساب فاعلية البرنامج المقترح على المقياس ككل والمحاور الفرعية له :

يسهم البرنامج المقترح القائم على البرامج الفضائية والتويتير والفييس بوك عند مستوى ( $\alpha \geq 0.01$ ) لدى طالبات عينة الدراسة مستوى مناسب من الفاعلية فى تنمية المواطنة تجاه المسؤوليات والواجبات .

ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب حجم التأثير للمتغير المستقل على المتغير التابع (محور المسؤوليات والواجبات) والذي تتضح نتائجه كما يلي :  
جدول (١٧) حجم تأثير  $\eta^2$  للمتغير المستقل على محور المسؤوليات والواجبات " قبلي - بعدي " لعينة الدراسة.

المحور	التطبيق	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	$\eta^2$
المسؤوليات والواجبات	قبلي - بعدي	تجريبية	١٢٣	٥,٦٠	٩,٢٣	١٢٢	١١,٧٢٤	٠,٥٣

يتضح من الجدول السابق أن: (٥٣ %) من التغيير الذي حدث في المسؤوليات والواجبات في المجموعة التجريبية يرجع إلى استخدام البرنامج المقترح، وأن ٤٧ % من هذا التغيير يرجع إلى عوامل الصدفة والعوامل العشوائية .



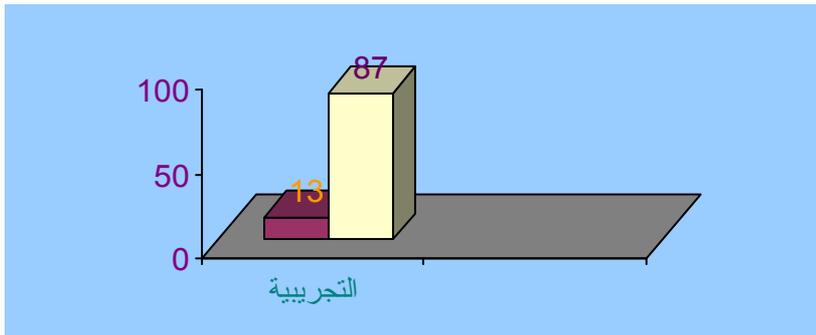
شكل (٤) : يوضح حجم تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع (المسؤوليات والواجبات)

يسهم البرنامج المقترح القائم على البرامج الفضائية والتويتير والفييس بوك عند مستوى ( $\alpha \geq 0.01$ ) لدى طالبات عينة الدراسة مستوى مناسب من الفاعلية في تنمية المواطنة تجاه الحوار. ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب حجم التأثير للمتغير المستقل على المتغير التابع (محور الحوار) والذي نتأجه كما يلي

جدول (١٨) حجم تأثير  $F_{(2)}$  للمتغير المستقل على محور الحوار " قبلي - بعدي " لعينة الدراسة

المحور	التطبيق	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	$F_{(2)}$
الحوار	قبلي - بعدي	تجريبية	١٢٣	١٤,٣٥	٥,٦١	١٢٢	٢٨,٣٨٢	٨٧

يتضح من الجدول السابق أن: (٨٧ %) من التغيير الذي حدث في الحوار في المجموعة التجريبية يرجع إلى استخدام البرنامج المقترح، وأن ١٣ % من هذا التغيير يرجع إلى عوامل الصدفة والعوامل العشوائية.



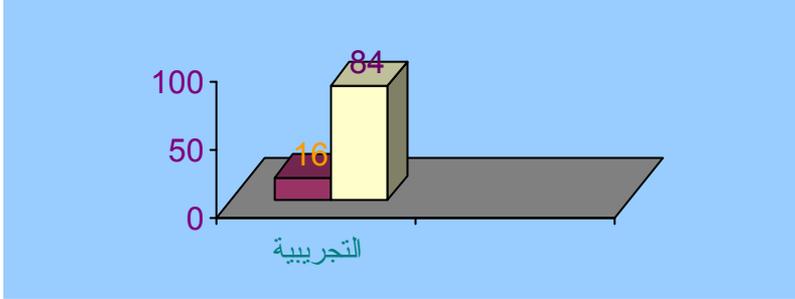
شكل (٥) يوضح حجم تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع (الحوار)

يسهم البرنامج المقترح القائم على البرامج الفضائية والتويتير والفييس بوك عند مستوى ( $\alpha \geq 0,01$ ) لدى طالبات عينة الدراسة مستوى مناسب من الفاعلية فى تنمية المواطنة تجاه المشاركة الفعالة، ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب حجم التأثير للمتغير المستقل على المتغير التابع (محور المشاركة الفعالة) والذي تتضح نتائجه كما يلي :

جدول (١٩) حجم تأثير  $\chi^2$  للمتغير المستقل على محور المشاركة الفعالة " قبلي - بعدي " لعينة الدراسة

المحور	التطبيق	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	$\chi^2$
المشاركة الفعالة	قبلي - بعدي	تجريبية	١٢٣	١٣,٤٣	٥,٩٤	١٢٢	٢٥,٠٦٤	٨٤

يتضح من الجدول السابق أن: (٨٤ %) من التغير الذي حدث في الحوار في المجموعة التجريبية يرجع إلى استخدام البرنامج المقترح، وأن ١٦ % من هذا التغيير يرجع إلى عوامل الصدفة والعوامل العشوائية .

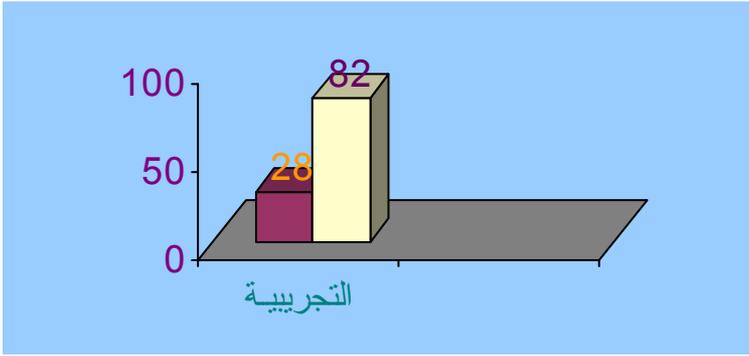


شكل (٦) : يوضح حجم تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع (المشاركة الفعالة)

يسهم البرنامج المقترح القائم على البرامج الفضائية والتويتير والفييس بوك عند مستوى ( $\alpha \geq 0,01$ ) لدى طالبات عينة الدراسة مستوى مناسب من الفاعلية في تنمية المواطنة تجاه المقياس ككل، ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب حجم التأثير للمتغير المستقل على المتغير التابع (المقياس ككل) والذي تتضح نتائجه كما يلي : جدول (٢٠) حجم تأثير  $\chi^2$  للمتغير المستقل على المقياس ككل " قبلي - بعدي لعينة الدراس .

المقياس ككل	التطبيق	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	$\chi^2$
	قبلي - بعدي	تجريبية	١٢٣	٣٣,٣٩	١٥,٨٨	١٢٢	٢٣,٣١٥	٨٢

يتضح من الجدول السابق أن: (٨٢ %) من التغير الذي حدث في المقياس ككل في المجموعة التجريبية يرجع إلى استخدام البرنامج المقترح، وأن ٢٨ % من هذا التغيير يرجع إلى عوامل الصدفة والعوامل العشوائية. ❖ العوامل العشوائية تصنف حسب (المستوى الثقافى . التكنولوجى . الاجتماعى . الإقتصادى . البيئى . التعليمى . العرقى)



شكل (٧) : يوضح حجم تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع (المقياس ككل)

• **الخلاصة ، يستدل من هذه النتائج مايلي :**

« استفادت الدراسة الحالية من دراسة (المويزري ، ٢٠١١) ببيان اثر استخدام تقنية المعلومات والوسائط المتعددة في تشكيل التوجهاتمنها عند الشباب تجاه الاحداث السياسية و تدعيمها عند بناء برنامج تعليمي في المواطنة العالمية لدى طالبات مقرر تربية مواطنة بكلية التربية .

« استفادت الدراسة الحالية من كل من دراسة (اميرة سمير ، ٢٠٠٨) و دراسة ( وانغ ٢٠٠٤ ) حول دور وسائل الاعلام لكن الدراسة الحالية امتازت عن تلك الدراسات بانها سلطت الضوء على اثر البرامج الحوارية في اكتساب المهارات اللغوية والفكرية للمتعلمين والتعبير عن انفسهم وافكارهم من خلال الوسائط الاجتماعية المتعددة والتكنولوجية .

« الدراسة الحالية اعطت مؤشرات الى كيفية التعاطي مع الحياة المستقبلية والتجاوب مع جميع الآراء والتوجهات بشأن الثقافات المتعددة للمجتمع الدولي .

« يستدل من حجم التغيير بالنسبة للعينة التجريبية (٨٢ ٪) في الدراسة الحالية للمقياس ككل الى اثر التفاعل بين البرنامج والطالبات في تحقيق اهداف البرنامج لاكتساب قيم الواجبات والحوار والمشاركة الفعالة لتربية المواطنة العالمية .

• **التوصيات :**

توصي الدراسة الحالية بضرورة على ضوء النتائج التي تم التوصل اليها مايلي :

« استشراف واقع المناهج في المواد الاجتماعية بوزارة التربية تجاه المواطنة العالمية

« العمل على توظيف الوسائط المتعددة مثل البرامج الحوارية والفيديو والتويتير في تصميم برامج توعية المواطن الكويتي تجاه المجتمع الدولي .

« اعتماد برنامج الدراسة الحالية في اجراء دراسات حول الهوية للمواطنة العالمية عند طالبات جامعة الكويت .

• المراجع :

ابو سنينه منجي (٢٠١٠) - آفاق تطوير التربية المدنية في المنظومة التربوية العربية مؤسسة الفكر العربي .

الحبيب، فهد إبراهيم (٢٠١٠) دراسة: الاتجاهات المعاصرة في تربية المواطنة <http://www.assakina.com/center/studies/5141.html#ixzz1yqAEheU>

الحسيني، أحمد عبيد (٢٠١٠) تطوير منظومة الإعلام المدرسي لتنمية المواطنة البيئية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة في دولة الكويت للباحث أحمد عبيد الحسيني، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس، القاهرة .

الخطاب، زهره (١٤٢٦) بحث القنوات الفضائية وبعض القيم الاجتماعية، المنشاوي للدراسات والبحوث .

الشمري، عبدالمحسن (٢٠١٣) الفضائية الكويتية: البرامج الحوارية في تليفزيونات دول المجلس دراسة ميدانية، مجلة الكويت، العدد: ٣٥٣، الكويت .

القاري، سميحة بنت عبد الله (١٤٢٦ هـ) توظيف التقنية في الارتقاء بالمواطنة، دراسة مقدمة للقاء السنوي الثالث عشر لقيادة العمل التربوي الباحثة ٢٦ - ١٤٢٦/١/٢٨: المنشاوي للدراسات والبحوث .

العامر، عثمان بن صالح (١٤٢٦هـ) أثر الانفتاح الثقافي على مفهوم المواطنة لدى الشباب السعودي دراسة استكشافية، دراسة مقدمة للقاء السنوي الثالث عشر لقيادة العمل التربوي .

المعمري، سيف. (٢٠٠٤). المواطنة وتربية المواطنة، ورقة قدمت في الورشة الدولية " المواطنة في المنهج المدرسي"، ١٨ - ٢١ مارس، وزارة التربية، سلطنة عمان.

المعمري، سيف، ٢٠٠٦ تربية المواطنة توجهات وتجارب عالمية في اعداد المواطن الصالح: الجيل الواحد الطبعة الاولى، مسقط .

المجيدل، عبدالله (٢٠٠٥) التربية المدنية دراسة في ازمة الانتماء والمواطنة في التربية العربية، مجلة الفكر السياسي، العدد ٢١/دمشق .

المويزري، عبدالله (٢٠١١) دراسة استطلاعية أكاديمية: الشباب الكويتي يتابع أحداث المنطقة العربية من الإنترنت والصحف المحلية والفضائيات <http://www.sabr.cc/inner.aspx?id=11754>

الكواري، علي خليفة (٢٠٠٠) مفهوم المواطنة في الدولة الديمقراطية [www.arabsfordemocracy.org](http://www.arabsfordemocracy.org)

الكيلاوي، خالد (٢٠٠٨) دور الإعلام في دعم المجتمع المدني إشكاليات العلاقة بين الإعلام ومنظمات المجتمع المدني (الصحافة القومية والخاصة والحزبية) [www.almagle.salwatany.org](http://www.almagle.salwatany.org)

الورفلي، فايدة محمد سالم: (٢٠١٠\_٢٠١١) أهمية توظيف التعليم الإلكتروني في تحقيق الجودة في التعليم العالي، (IACQA) ورقة مقدمة للمؤتمر العربي الدولي لضمان جودة التعليم العالي بالأردن، الجامعة الماليزية الوطنية، كلية التربية

الهنداوي، جواد (٢٠١٠) المواطنة : حقوقها وواجباتها مؤتمر الحوار الوطني  
<http://www.sotaliraq.com/articlesiraq.php?id=66707#axzz2QHsOwpWN>

بدوي ،احمد زكي (١٩٨٢) ، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، مكتبة لبنان للنشر والتوزيع.

بركات، ياسر خالد (٢٠٠٥) مبدأ المواطنة واستحقاق الدستور الدائم ، جميع الحقوق محفوظة لمركز المستقبل للدراسات والبحوث ، [info@mcsr.net](mailto:info@mcsr.net).

بني صعب، وجيه بن قاسم القاسم ١٤٢٨ هـ دور المناهج في تنمية قيم المواطنة الصالحة منهج التربية البدنية مثالا ندوة دور التربية البدنية في تعزيز المواطنة الصالحة وزارة التعليم العالي كلية التربية البدنية والرياضة الرياض .

بو حنينه.قوى، عصام بن الشيخ (٢٠١٢) الرسالة الإعلامية العربية "التغييرية"...المضامين والرؤية ، المؤتمر الدولي ال١٧ جامعة فيلادلفيا - المملكة الأردنية - ثقافة التغيير: الأبعاد الفكرية والعوامل (٠٦ - ٠٨ نوفمبر ٢٠١٢) مداخلة في إطار المحور الثاني: دور الإعلام في التغيير.

حلي، علي عبد الرازق، "المواطنة والمشاركة وانعكاساتها في الحياة اليومية"، ورقة مقدمة إلى المؤتمر العلمي السنوي الحادي عشر بعنوان "المسؤولية الاجتماعية والمواطنة": القاهرة، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، ٢٠٠٩.

طه ،اماني محمد (٢٠٠٦) فعالية برنامج أنشطة لتدعيم التربية للمواطنة في الدراسات الاجتماعية في المرحلة الاعدادية ، رسالة ماجستير غير منشوره ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ..

طه ،أميره سمير، ٢٠٠٥، دور القنوات القنوات التلفزيونية المصرية الحكومية والخاصة في ادراك افراد المجتمع المصري لمناخ حرية الرأي وتأثير ذلك على مشاركتهم السياسية رسالة دكتوراه ( القاهرة : قسم الاذاعة والتلفزيون كلية الاعلام ، جامعة القاهرة .

فتحي .عزه (٢٠٠٣) نموذج مستقبلي لمنهج التربية المدنية في المدارس الثانوية ، ايتراك للنشر والتوزيع ، القاهرة ، الفصل الثاني .

فريحة ،نمر (٢٠٠٦) ، التربية الوطنية: مناهجها وطرائق تدريسها، وزارة التربية والتعليم . مسقط

عبد الحافظ سعيد (٢٠٠٨)، المواطنة: حقوق و واجبات، مركز ماعت للدراسات الحقوقية والدستورية، القاهرة.

عبدالمحسن شعبان ، ٢٠١٢ ، محنة العراق بين الديمقراطية والحرية ، مجلة العربي العدد ٦٣٨

٢٣ . عبدالله اميرة ، ٢٠١٣ ، مفهوم الإعلام الأمني وأهميته دوره في المجتمع  
<https://groups.google.com/forum/#!msg/fayad61/sKPUWrwkk6I/zs9xNzeEy7AJ>

عقيل، أديب ( ٢٠٠١ ) التلفزيون وتحديات التنشئة الاجتماعية ، مجلة النبأ، العدد ٦٤  
<http://annabaa.org/nba64/tlfizun.htm>

مصمودي ، زين الدين ( ٢٠٠٣ ) أهمية تدريس مادة التربية المدنية من وجهة نظر معلمي  
المادة : دراسة في الشرق الجزائري ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، المجلد ٤ كلية  
التربية جامعة البحرين .

صابر أحمد عبد الباقي : ( ٢٠١٠ ) الحوار المتمدن - العدد: ٢٩٢٠ - ٢٠١٠ / ٢ / ١٧ -  
٠٧:٥٧ المحور: المجتمع المدني .

نيوف، صلاح ( ٢٠٠٤ ) ، مجلس الدولة .. وتعزيز قيم المواطنة العين الثالثة ، العدد: ٧٣١  
- ٠٩: ٠٩ المحور: اليسار، الديمقراطية والعلمانية في المشرق العربي لمحور:  
اليسار، الديمقراطية والعلمانية في المشرق العربي .

- CAMPBELL JOANN ( 2008 ) Formal Education Have an Impact on Active Citizenship Behaviour , European Educational Research Journal , ISSN 1474-9041 Volume 7 Number 3.
- Department of Public Instruction,(2000) 125 S. Webster Street, Madison, P.O. Box 7841. Wisconsin Citizenship Initiative.
- Harley, Ken and Volker Wedekind(2004) Political change, curriculum change and social formation, 1990 to 2002 , CHANGING CLASS
- Janoski, Thomas (1998 ) : Citizenship and Civil Society , Cambridge University, U. K
- Karl T. Alan Rosenthal, Cliff Zukin( 2003 ) Citizenship, Challenge for All Generations, 7700 East First Place Denver, Colorado NATIONAL CONFERENCE of STATE LEGISLATURES CENTER FOR CIVIC EDUCATION
- Kernerman ( 2010 ) English Multilingual Dictionary © 2006-2010 K Dictionaries Ltd
- Lipset, S. (1994). The social requisites of democracy revisited: 1993 presidential address. American Sociological Review, 59 (1): 1-22.
- Mayer, Ann E. (1999) Islam and Human Rights: Tradition and Politics. Oxford and Boulder: Westview Press.
- Monshipouri, Mahmood (1995) Democratization, Liberalization and Human Rights in the Third World. Boulder, Colorado: Lynne Reinner Publishers.

- Mavis B(2012) The Paradox of Teaching Citizenship Education EUROPEAN JOURNAL OF EDUCATIONAL RESEARCH Vol. 1, No. 2, 85-105 ISSN 2165-8714 Copyright © 2012 EUJER .
- Mhlauli Takyi, B. & Addai, I. (2002). Religious affiliation, marital processes, and women's educational attainment in a developing society. Sociology of Religion, 63 (2): 177-193.
- Thompson, L., and C. Tapscott, (eds.) Citizenship and Social Movements .
- Perspectives from the Global South, London and New York: Zed Books, 2010.
- Wright, R. (1992). Islam and democracy. Foreign Affairs, 71 (3): 131-145.
- William Talcott,(2005)Modern Universities, Absent Citizenship ? Historical PerspectivesCIRCLE WORKING PAPER 39, SEPTEMBER, University of Maryland talcott @ polityforum .org
- wing yee lo(2009 ) understanding and attitudes towards moral and civic education among primarys school teacher in Hong kong ,CCSE
- 17.Van ewijk, Hans, "Citizenship-based social work", International Social Work, March 2009, 52(2), 167-179.

